جامعة مولود معمري – تيزي وزو–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع :

حوادث العمل وعلاقتها بالسلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية ENIEM بولاية تيزي وزو

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم نفس عمل و تنظيم و تسيير الموارد البشرية

اعداد الطالبين:

–رزيق عبد السلام

– زحاف عمر

اشراف الاستاذ :

– ناتش فريد

السنة الجامعية : 2023–2024

شكر و عرفان

نحمد الله سبحانه وتعالى بان وفقنا لإتمام هذا العمل , و نصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد – صلى الله عليه وسلم –

بعون الله وتوفيقه (وما توفيقنا الا بالله) اتممنا إنجاز هذا العمل بعد مشوار من البحث و العياء و الصبر و الطموح بهدف الوصول الى صيت مبتغانا .

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما وجدنا وما أوتينا وما كان لنا من نصح وتوجيه وإرشاد لمن يستحق الشكر بمعنى عبارة الشكر و التقدير، فإننا نبدأ ونضع بصمة الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور " **ناتش فريد** "

الذي تفضل بالإشراف علينا من خلال توجيهاته و تعليماته و توصياته القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا العمل المتواضع .

كما أتوجه بالشكر الى جميع موظفي مؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية ENIEM تيزي وزو الذين قدموا لنا الاستقبال و المعلومة و التعاون خلال فترة التربص .

وأشكر كل من ساعدنا في اتمام هذا العمل و نخص بالذكر جميع الاصدقاء .

وفي الأخير نسأل العلي القدير الموفق لكل شيء، أن يجزيهم عنا خير الجزاء

و الحمد لله رب العالمين .

رزيق/ زحاف

الاهداء

الى من قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم " الجنة تحت اقدام الامهات "

الى قرة عيني و نور حياتي " امي الحبيبة "

إلى من كان سندا و عونا و نموذجا لي في الحياة " ابي العزيز "

إلى من كانا و مازالا خير سند لي بعد والداي " اخوتي " حفظهم الله

الى من اكرموني بدعمهم و محبتهم

إلى كل الأصدقاء الذين جمعتني بهم الدراسة و الحياة

إلى جميع من شجعني و ساعدني أهدي هذا العمل

عبد السلام

الاهـــداء

إلاه لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان... إلى التي صبرت على كل شيء... التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد... وكانت دعواها لي بالتوفيق... تتبعني خطوة بخطوة في عملي... إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي... نبع الحنان أمي الغالية أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

إلى من بذل جهدا من أجل تعليمي... زرع الشجاعة والاجتهاد في نفسي... داما لي ذخرا نابعا بالحب والحنان... ابي أطال الله في عمره وأعلى قدره وشأنه.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى من آثروني على نفسهم... إلى من علموني علم الحياة... إلى من أظهروا لي ما هو أجمل إخوتي.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

عمر

فهرس المحتوى

العنوان	الصفحة
الشكر و تقدير	أ
الاهداء	ب
فهرس المحتويات	ث
فهرس الجداول	ح
فهرس الاشكال	خ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ذ
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ز
مقدمة	ش
الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية	
1- الإشكالية	16
2- فرضيات الدراسة	23
3- أهمية الدراسة	24
4- اهداف الدراسة	24
5- تحديد المفاهيم الإجرائية	25
6- الدراسات السابقة	25
الجانب النظري	
الفصل الثاني: حوادث العمل	
تمهيد	33
1- تعريف حوادث العمل	34
2- أسباب حوادث العمل	35
3- أشكال حوادث العمل	37
4- الآثار المترتبة عن حوادث العمل	39
5- طرق قياس حوادث العمل	40
6- استراتيجيات الوقاية من حوادث العمل	41
7- النظريات المفسرة لحوادث العمل	44
خلاصة الفصل	47

الفصل الثالث : السلامة المهنية	
تمهيد	**49**
1- تعريف السلامة المهنية	**50**
2- أهمية السلامة المهنية	**51**
3- أهداف السلامة المهنية	**52**
4- مراحل تطبيق الأمن الصناعي (السلامة المهنية)	**53**
5- شروط تحقيق الأمن الصناعي (السلامة المهنية)	**54**
6- اعتبارات السلامة في المباني الصناعية وأماكن العمل	**55**
خلاصة الفصل	**61**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**64**
1- الدراسة الاستطلاعية	**65**
2- منهج الدراسة	**65**
3- مكان و زمان اجراء الدراسة	**66**
4- عينة الدراسة	**67**
5- أدوات جمع البيانات	**72**
6- الأساليب الإحصائية	**75**
خلاصة الفصل	**76**
الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير و مناقشة النتائج	
تمهيد	**78**
1. عرض النتائج حسب مقاييس الدراسة	**79**
2. تفسير و مناقشة النتائج	**84**
الاستنتاج العام	**91**
الاقتراحات	**92**
المراجع	**94**
الملاحق	**100**

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم(1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب السن	69
جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الاقدمية	70
جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	71
جدول رقم (5) صدق و ثبات استبيان حوادث العمل	73
جدول رقم (6) صدق و ثبات استبيان السلامة لمهنية	75
جدول رقم (7) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية	79
جدول رقم (8) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية	80
جدول رقم (9) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة و السلامة المهنية	82
جدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل و السلامة المهنية	83

فهرس الاشكال

الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1) اعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
شكل رقم (2) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب السن	69
شكل رقم (3) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب سنوات الاقدمية	70
شكل رقم (4) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب المستوى الوظيفي	71

ملخص الدراسة باللغة العربية :

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بولاية بتيزي وزو ، وكان الهدف من الدراسة هو التأكد من مدى وجود علاقة بين حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة، حيث استخدمنا أداة الاستبيان ،على عينة متكونة من (76) عامل، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وذلك باتباع المنهج الوصفي، و بعد جمع المعلومات و تفريغها بواسطة برنامج الاحصائي spss تم التوصل الى النتائج التالية:

– وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بين حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بولاية بتيزي وزو ، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (ر=**0.314-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).من أجل التحقق من مدى صحة النتائج تم ربط كل بعد من ابعاد حوادث العمل باستبيان السلامة المهنية وبالتالي تم الوصل إلى :

- قيمة معامل الارتباط بيرسون للفرضية الاولى التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، يشير الى (ر=0.163-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، وبالتالي لا نقبل الفرضية.
- قيمة معامل الارتباط بيرسون للفرضية الثانية التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، يشير الى (ر=*0.243-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ،وبالتالي نقبل الفرضية.
- قيمة معامل الارتباط بيرسون للفرضية الثالث التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة و السلامة المهنية لدى

عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزليةENIEM بتيزي وزو، يشير الى(ر=**0.416-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، وبالتالي نقبل الفرضية.

الكلمات المفتاحية:

- حوادث العمل
- السلامة المهنية
- عمال
- المؤسسة

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية :

Résumé de l'étude :

Dans cette étude, nous avons abordé la question d'Accidents du travail et sécurité du travail chez les travailleurs de l'Entreprise Nationale des Industries Electriques (ENIEM) wilaya de Tizi Ouzou, dans le but d'identifié la corrélation entre l'Accidents du travail et sécurité du travail chez les travailleurs de l'Entreprise Nationale des Industries Electriques (ENIEM) de la wilaya de Tizi Ouzou. Pour cela nus avons utilisé deux questionner :le questionnaire d'Accidents du travail et le questionnaire de sécurité du travail Sur un échantillon composé de (76) travailleurs de l'entreprise sélectionné de manière aléatoire simple.

Après la collecte et le dépouillement des données a laide du programme statistique SPSS ,vous avez obtenir les résultats suivants :

Il existe une corrélation statistiquement significative entre d'Accidents du travail et sécurité du travail chez les travailleurs de l'Entreprise Nationale des Industries Electriques (ENIEM) wilaya de Tizi Ouzou puisque le coefficient de corrélation Pearson a atteint (R = -0,314**), qui est une valeur statistiquement significative au niveau de signification (0,01).

Afin de vérifier la validité des résultats, chacune des dimensions de l'échelle de d'Accidents du travail a été corrélée à l'échelle de sécurité du travail, nous avons ainsi obtenu les résultats suivants:

- La valeur du coefficient de corrélation de Pearson pour la première hypothèse selon laquelle il existe une corrélation statistiquement significativeEnte les méthodes efficaces de Accidents du travail liés à la personne et sécurité du travail les travailleurs de l'Entreprise Nationale des Industries Electriques (ENIEM) wilaya de Tizi Ouzou , indique que : (R = -0,163), cette valeur statistiquement n'est pas significative au niveau de signification (- 0,05), et donc nous rejetons l'hypothèse.

- La valeur du coefficient de corrélation de Pearson pour la deuxième hypothèse qu'il existe une corrélation statistiquement significative Ente les méthodes efficaces de Accidents du travail liés à le travail et sécurité du travail les travailleurs de l'Entreprise Nationale des Industries Electriques (ENIEM) wilaya de Tizi Ouzou , indique que : (R = -0,243*), qui est une valeur statistiquement significative. Au seuil de signification (0,05), nous acceptons l'hypothèse.

- La valeur du coefficient de corrélation de Pearson pour la troisième hypothèse qu'il existe une corrélation statistiquement significativeEnte les méthodes efficaces de Accidents du travail liés à l'Entreprise et sécurité du travail les travailleurs de l'Entreprise Nationale des Industries Electriques (ENIEM) wilaya de Tizi Ouzou , indique que : (R = -0,416**), qui est une valeur statistiquement significative. Au seuil de signification (0,01), nous acceptons l'hypothèse.

- les mots clés:

- Accidents du travail
- sécurité du travail
- les travailleurs
- l'Entreprise

مقدمة :

تُعتبر المؤسسات الصناعية ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، حيث تلعب دورًا حيويًا في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من القطاعات. تشمل المؤسسات الصناعية مجموعة واسعة من الأنشطة التي تتضمن تصنيع المنتجات وتحويل المواد الخام إلى سلع قابلة للاستخدام.

فهي تظل دعامة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والتقدم التكنولوجي، مما يجعل هذه المؤسسات الصناعية محورًا هامًا في السياسات الاقتصادية والاستراتيجيات الوطنية.

تعتبر حوادث العمل من أكثر القضايا التي تشغل اهتمام الشركات والمؤسسات، وذلك لما تسببه من خسائر بشرية ومادية تؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية والسمعة. تنشأ حوادث العمل في بيئات العمل المختلفة نتيجة لعدة عوامل، منها عدم الالتزام بمعايير السلامة المهنية، أو استخدام معدات غير آمنة، أو حتى نتيجة لأخطاء بشرية.

تُعنى السلامة المهنية بمجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية التي تهدف إلى حماية العاملين من الإصابات والأمراض المهنية، وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية.

لهذا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على "حوادث العمل وعلاقتها بالسلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرو منزلية (ENIEM) بولاية تيزي وزو"، وقد قسمنا هذا البحث إلى جانبين: نظري وتطبيقي.

إطار نظري يحتوي على أربعة فصول وهي :

الفصل الأول لتحديد الإطار العام للإشكالية، وأيضا قمنا بتحديد فرضيات كإجابات مؤقتة للأسئلة المطروحة كما أدرجنا فيه أهداف وأهمية البحث إضافة إلى المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالبحث والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى موضوع حوادث العمل ، أين حاولنا توضيحه بشيء من التفصيل، إذ إستهلناه بتمهيد، ثم عرفنا حوادث العمل ، و أسباب و اشكال حودث العمل إضافة إلى الاثار المرتبطة بحوادث العمل و طرق قياسه ، كما تطرقنا إلى استراتجيات الوقاية من حوادث العمل وكنقطة أخيرة في الفصل تطرقنا إلى النظريات المفسرة لحوادث العمل ، وخلاصة الفصل.

و الفصل الثالث خصصناه لموضوع السلامة المهنية ، حيث إستهلناه بتمهيد، ثم قدمنا بتعريف السلامة المهنية ، مفهوم المخاطر ، وأهمية و اهداف السلامة المهنية و مراحل تطبيق السلامة المهنية ، كما تطرقنا شروط تحقيق السلامة المهنية و أخيرا اعتبارات السلامة المهنية ، وخلاصة الفصل.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين: الرابع يتمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة والذي قمنا فيه بالتذكير بالفرضيات والمنهج المعتمد في هذه الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، تقديم عينة البحث وبالإضافة إلى مكان وزمان إجراء الدراسة كما أدرجنا فيه أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات. وخصصنا الفصل الخامس والأخير لتحليل ومناقشة النتائج، ثم قدمنا استنتاج عام، ثم قمنا بتقديم الاقتراحات والمراجع المعتمد عليها.

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية

تمهيد

1. **الإشكالية**
2. **فرضيات الدراسة**
3. **أهمية الدراسة**
4. **أهداف الدراسة**
5. **تحديد المفاهيم الاجرائية**
6. **الدراسات السابقة**

1-الإشكالية :

يعتبر العنصر البشري الثروة الحقيقية والمحور الأساسي للإنتاج في مواقع العمل المختلفة، فالأجهزة و الأدوات و الآلات الضخمة مهما بلغت درجة تطورها وتعقيدها، ستبقى لا تعمل إذا لم يتوفر العقل البشري .

وتعد المنظمات على اختلاف أنواعها سواء كانت صناعية أو خدماتية صغيرة أو كبيرة عامة أو خاصة تتعرض لعديد المشكلات التي تنتج غالبا داخل محيطها لأسباب متنوعة مرتبطة أحيانا بشخصية العامل وأحيانا أخرى بالمناخ التنظيمي، ما اوجب على ادارة هذه المنظمات ان توفر للعامل ظروف العمل الامنة الكفيلة بتحقيق الدرجة المناسبة في أدائه عن العمل.

تعتبر مشكلة حوادث العمل من بين المشكلات التي واجهتها المؤسسات الصناعية الجزائرية، والتي كلفتها خسائر جسيمة تجسدت في تلف المعدات و الآلات، وفقدان المواد الخام، وهدر الأموال فتزايد نسبة حوادث العمل ساهم بدوره في ارتفاع نسبة الاضرار التي تصيب العمال والتي تؤدي في بعض الاحيان إلى الوفاة (بو عثمان ، 2015 ،ص6).

و تعد ظاهرة الوقوع في حوادث العمل من الظواهر المتفشية في المنظمات التي لا مفر منها ، فلا يمكن تصور مؤسسة صناعية دون وقوعها في مثل هذه المشكلات مهما اختلفت أسبابها ، و لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون المنظمة بمنأى عن حوادث العمل، إلا إذا لعبت كل أطرافها الدور الذي وجدت من أجله، و مع تزايد عدد حالات تعرض العمال للحوادث و الأمراض المهنية ، أثر بشكل كبير على النواحي الإنسانية إذ خلق مزيجا من الخوف و الاضطراب في نفوس العاملين، و بدورها تؤدي إلى وقوع أضرار مادية و نفسية متفاوتة في خطورتها حسب ما ينتهي إليه الحادث من كسور وجروح أو شلل أو قلق نفسي أو آلام ظهرية و الذهان و الاكتئاب و التشوهات و العاهات، و قد ينتهي الأمر بالوفاة أو العجز الكامل ، إضافة إلى العديد من الآثار

الاجتماعية و الاقتصادية التي تنعكس سلبا على المجتمع بأسره، و بذلك جاء اهتمام التشريعات الحكومية تماشيا مع الواقع الصناعي الجديد، إذ أصبح من الضروري تنظيم عمليات الإنتاج وفق معطيات الواقع (قريمش و عبد الله ، 2016 ، ص5).

وتعتبر الضغوط المهنية حالة عقلية ومادية يتولد عنها إدراك بالتهديدات او مطالبة بأشياء لا يستطيع الانسان تحقيق الاستجابة التلقائية لها، وتوافقه النفسي في حياته اليومية سواء كان في محيطه الأسري المهني، فالحالة النفسية التي يكون عليها العامل تعكس نشاطاته وقدراته فقد تتوفر لدى العامل خبرات خاصة بمهنة معينة، لكنه قد يقع في حادث عمل ما إذا ما كان يعاني من توتر أو ضغط مهما كان مصدره، وتأتي المنظمة التي يعمل بها العامل في مقدمة العوامل المؤثرة على سلوكاته واستجاباته المختلفة، ومن أهم المشاكل التي يعاني منها العامل كالإرهاق والاجهاد وتفشي القلق والإحباط والغضب قد يؤدي أيضا إلى حوادث العمل، وتعتبر من المشكلات الخطيرة التي تواجه المؤسسات الصناعية، وقد أثبتت تجارب التون مايو أن العامل يتأثر بظروف الانتاج مما يؤدي إلى وقوع الحوادث المهنية، لأن هذه الأخيرة مرتبطة بالمناخ الذي يكتسي المنظمة، حيث كل ارتفع عدد الحوادث المهنية، حيث كانت ولازالت تمثل هاجسا كبيرا لدى المنظمات باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في العملية الانتاجية، كما أن لهذه الحوادث تبعات مختلفة على الفرد العامل والمؤسسة على حد سواء، حيث قد تصل إلى عجز العامل أو حتى وفاته، إلى جانب ما تخلفه من أضرار اجتماعية ونفسية وبدنية (بوترعة و شرقي ، 2021 ، ص 5) .

و يعتبر موضوع حوادث العمل من بين المواضيع التي لقيت اهتماما واسع النطاق من طرف المختصين وأرباب العمل وأصحاب القرار بالمؤسسات الصناعية، وذلك نتيجة لتقدم التكنولوجي السريع والتطور الكبير نحو القطاع الصناعي، حيث يعرفه أنس عبد الباسط عباس بأنها هي تلك التي تنشأ مباشرة في موقف العمل و

وضعيته أو من الأجهزة والآلات والمكائن أو من الفرد نفسه لسوء أدائه أو لسوء استعداده (أنس عبد الباسط عباس ، 2011 ، ص80) .

بينما يعرفها زكي بدوي واقعة تسبب مساس بجسم الإنسان و تكون ذات أصل خارجي و تتميز بقدر من المفاجأة أي ما يلحق به من أذى مثل الجروح، الكسور، التشويه، فقدان القوة، العقلانية، الوفاة (زكي بدوي ، 1972، ص52).

وصنف عبد الرحمن العيساوي حادث غير متوقع و خاطئ و لكن ليس بالضرورة يسبب الإصابات والخسائر و يؤدي هذا الحادث إلى عرقلة أداء النشاط واستكماله (عبد الرحمن محمد العيساوي، 2003، ص150).

وقد اشار عبد الفتاح دويدار على أنها واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون توقع، وهناك أفعال متشابهة تؤدي إلى نتائج مختلفة و أفعال مختلفة تؤدي إلى نتائج متشابهة، و لكن الفعل الكامل لطبيعة الحوادث و منعها يتطلب التمييز بين الأفعال ونتائجها بعناية و دقة (عبد الفتاح محمد دويدار، 1995، ص 100).

أما جيزلي و براون فيعرفان حادثة العمل بأنها تلك الحادثة غير المتوقعة مما ينتج عنها أضرار للعمال و منها مضيعة للوقت (عباس محمود عوض، 1971، ص27).

و تعرف حوادث العمل كذلك بأنها الناتج مباشرة عن مركز العمل بسبب خلل من الآلات و الأجهزة أو التصرف الخاطئ للفرد (عبد الغفار الحنفي، 2007، ص486).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن حوادث العمل هي كل أمر يطرأ بصورة فجائية يكون أحد أطرافه العامل و المتسبب فيه عامل خارجي، أو يرجع إلى الفرد العامل نفسه نتيجة سهوا أو خطأ مهني أو عدم تكيف العامل مع منصبه مما

يؤدي إلى إصابات بشرية تتمثل في تشوهات، إعاقات و جروح أو الموت في بعض الحالات، بالإضافة إلى الخسائر المادية من تلف في الأجهزة و تعطل سير الإنتاج.

و لأهمية موضوع حوادث العمل فقد تم التطرق اليه في العديد من الدراسات، حيث اشار جاكوبس (Jacobs) أن الإحصاءات في الولايات المتحدة الأمريكية للسنة الواحدة يقتل نحو (100000) شخص و يصاب حوالي (10) ملايين شخص نتيجة الحوادث ففي سنة (1962)على سبيل المثال قتل (97) ألفا نتيجة للحوادث منها حوالي (50%) ترجع الة حوادث السيارات و(25%) حوادث وقعت في المنازل و (15%) حوادث و وقعت في أماكن العمل ، و لما كان بين الأسباب الرئيسية للحوادث أمور حدثت في العمل و في المنازل و يلي ذلك أسباب أخرى مثل تناول الأشياء و التعامل معها وسقوط الأشياء فوق الأشخاص أو لمس مواد ضارة كالأحماض أو المواد الكيماوية ، و يلي ذلك أسباب مثل التكهرب و الحرارة والانفجارات ، و لقد كشفت معظم الدراسات التي أجريت في مجال حوادث العمل أن العوامل البشرية أو العنصر البشري هو السبب الرئيسي في وقوع معظم الحوادث أي إن معظم الحوادث ترجع إلى أمور المسئول عنها بالدرجة الأولى الإنسان تعتبر المبادئ السيكولوجية للسلوك الإنساني في العمل من الأمور الهامة التي تساعد على الوقاية من الحوادث و على سبيل المثال فقد أشارت بعض الأبحاث إلى أن سلامة العامل ما هي إلا عملية تعليمية و توضح هذه الحقيقة دراسة أجريت على سائقي الحافلات بإحدى المدن حيث حضروا برنامج للتدريب على الوقاية من الحوادث لمدة (2-4 أسابيع) و بعدها اجروا امتحانا ثبتت فيه صلاحيتهم للقيام بأعمالهم، و لقد سجلت معدل ارتكابهم للحوادث خلال (17) شهرا ووجد أن هذا المعدل استمر في الهبوط طوال هذه المدة و تعداها إلى ما بعدها و معنى ذلك أن للتدريب فائدة كبيرة للوقاية من الحوادث (مريم ضبع ، 2014 ، ص 76).

لقد اهتم علماء النفس الصناعي والتنظيمي، وأرباب العمل بالسلامة المهنية لأنها تعد المفتاح الحقيقي للنجاح والتطور السريع لمختلف جوانب العمل الناتج عن التقدم التكنولوجي والصناعات الحديثة، وسنت له القوانين والتشريعات هذا من أجل حماية المورد البشري من المخاطر المحدقة به، ومن أجل تمكين المنظمات من تحقيق أهدافها لابد من توفير بيئة عمل آمنة من مخاطر الصناعات المختلفة ورفع مستوى كفاءة الأفراد ووسائل الوقاية التي ستؤدي إلى الحد من الإصابات وحماية العاملين من الحوادث .

في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي في التخصصات الصناعية المختلفة، وتزايد نمو الاتجاهات العالمية في الحفاظ على سلامة الأفراد وعلى أمن المنشاة والآلات والمعدات من كافة الأضرار والإتلاف ومن إصابات العمل والأمراض المهينة بصورة كبيرة، وذلك من خلال الاهتمام بتطبيق إجراءات وقواعد السلامة والصحة المهنية في كافة الأعمال عن طريق سن القوانين والتشريعات من ناحية وتعليم وتأهيل الأفراد من ناحية أخرى، بحيث أصبح إعداد وتأهيل الأفراد ورفع الوعي لديهم بالمخاطر من أهم الأولويات وتزويدهم بمهارات الأمن الصناعي لدى كافة المؤسسات و المنشاءات الصناعية (حسن محمد حويل خليفة و اخرون ، 2020 ،ص108).

اصبحت السلامة والصحة المهنية جزء مهما في عمليات الإنتاج والحفاظ على مقوماته البشرية والمادية ولتقليل المخاطر المختلفة أثناء العمل في كافة المجالات التخصصية، كما يهدف الأمن الصناعي إلى تهيئة جميع الظروف المادية والنفسية والاجتماعية، والتي تكفل أكبر إنتاج مع الاهتمام برضي الفرد في عمله، فالأمن الصناعي يهتم بالكشف عن أفضل الظروف الإنسانية للعمل، وتنمية مهارات الأمن الصناعي وزيادة الوعي بالمخاطر المختلفة أثناء أداء العمل (حسن محمد حويل خليفة و اخرون ، 2020 ،ص108).

وتعتبر السلامة المهنية القناع الواقي لجميع الأفراد المجتمع ضد الأخطار والحوادث داخل العمل وخارجه لذلك تزداد أهمية الصحة المهنية بتعدد الأخطار وتنوعها التي تواجه الفرد تبعا للتطور الذي يشهده العالم في جميع المجالات ، وبذلك تكون السلامة المهنية من الروافد الأساسية التي تدعم الاقتصاد الوطني في أي موقع كان من خلال المحافظة على عناصر الإنتاج والتقليل من الخسائر البشرية والمادية ، ويتجسد ذلك في التقليل من الخسائر البشرية والمادية في اهتمام المنظمات وأرباب العمل في وضع مجموعة من الإجراءات اللازمة التي تضمن العناية و المحافظة على عناصر الإنتاج العامل، الآلة ، بيئة العمل و خاصة العامل لأنه المورد المهم في العملية الإنتاجية ، لذا يجب الاهتمام به والمحافظة عليه وتوفير له بيئة أمنة سالمة من المخاطر وهذا من أجل تحقيق له راحة ورضا عن عمله ، مما يؤدي إلى تكوين علاقة ايجابية بين الفرد العامل و بيئة عمله المحيطة به ويتجسد ذلك في زيادة الإنتاج المؤسسة و إبداع العامل فيها.(نوار ماجدة ، 2014،ص2)

حيث يعتبر موضوع السلامة المهنية من بين المواضيع التي لقيت اهتماما واسع النطاق من طرف المختصين وأرباب العمل وأصحاب القرار بالمؤسسات الصناعية، وذلك نتيجة لتقدم التكنولوجي السريع و التطور الكبير نحو القطاع الصناعي ، حيث يعرفه أبو شامة بانها تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر الناجمة عن الأعمال التي يزاولونها ومن أماكن العمل التي قد تؤدى إلى إصابتهم بالأمراض والحوادث (أبو شامة، 1999، ص85).

اما أشرف محمد عبد الغني فيعرفها بانها الإدارة التي تقع عليها مسئوليات وواجبات الإدارة والتوجيه والتخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل ما يتعلق بالآمن والسلامة المهنية في المؤسسة أو المنشآت ووضع القواعد والتعليمات الفنية لضمان سلامة العاملين والممتلكات والبيئة ووضع إستراتيجية سواء في برامج التدريب أو التثقيف

والوعي التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى أداء العاملين .(أشرف محمد عبد الغني ، 2001، ص66).

و يرى ماضي و الخطيب بان السلامة المهنية هي توفير بيئة عمل آمنة وصحية للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساس لعناصر الإنتاج الإنسان الآلة والمادة ضمن خلق جو من السلامة والطمأنينة، لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية. (ماضي، الخطيب، 2010، ص98).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن السلامة المهنية هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات الخاصة لحماية المورد البشري، ومحافظة على سلامته من كافة المخاطر التي تواجهه في بيئة العمل.

ويعتبر موضوع السلامة المهنية من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين حيث تم التطرق اليه في العديد من الدراسات كدراسة الوهيب التي هدفت إلى معرفة مدى توفر وسائل السلامة التي تهدف للحد من حوادث الحريق في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض ومعرفة الإجراءات الوقائية التي تحد من ذلك وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه الإجراءات، توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وسائل الرقابة الإنشائية والكهربائية متوفرة بشكل عام، كما أن وسائل الإنذار والإطفاء متوفرة بشكل عام وان وسائل السلامة الوقائية مطبقة إلى حد ما.(الوهيب،2007)

وفي دراسة أجراها عبود التي هدفت إلى تعريف العاملين في مجال التحاليل الطبية بمبادئ السلامة المهنية بالمختبرات الطبية، و التعرف بمخاطر المهنة ونسبة الإصابات أثناء العمل. خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها أن انعدام مقومات السلامة المهنية في المختبرات مثل أبواب الطوارئ، نوافذ الطوارئ، وكابينات تحضير الكيماويات، ومستنبتات زراعة البكتريا، هي أهم مخاطر مزاولة المهنة إضافة لعدم تدريس السلامة المهنية للعاملين في مجال التحاليل الطبية البشرية من نتائج أوصت

الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة تثقيف وتوعية وتأهيل وتدريب العناصر الطبية للحد من مخاطر مهنة التحاليل الطبية التي تأتي نتيجة عدوى المستشفيات والأمراض المتعلقة بها لأنها تعتبر سبب في زيادة الوفيات بين مزاولي المهن الطبية (عبود، 2012)

ويعتبر المورد البشري المورد الأهم على الإطلاق في كل منظمة بل في حقيقة الأمر هي عصب العملية الإنتاجية ومحركها الأساسي ، ومن ثم فإن العناية بتلك الموارد البشرية والمحافظة عليها وتوفير الأمن اللازم لها أثناء أداء عملها سواء ضد الأخطار والحوادث في العمل الناجمة عند استخدام الآلات أو ضد الأمراض والأضرار الصحية الناجمة عن طبيعة العمل كلها تعني في النهاية المحافظة على إحدى أهم ثروات وموارد المنظمة ، و هذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي :

– هل توجد علاقة ارتباطية بين حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM)؟

2–فرضيات الدراسة :

2–1–فرضية العامة :

– توجد علاقة ارتباطية بين حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).

2–2–فرضيات الجزئية :

– توجد علاقة ارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).
– توجد علاقة ارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).

- توجد علاقة ارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).

3- أهمية الدراسة :

تم تسليط الضوء على موضوع مهم في الوقت الحالي وهو حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).

وتكمن أهمية الدراسة في تناولها هذا الموضوع الحيوي الا وهو حوادث العمل و كيفية الوقاية منها من خلال تطبيق اساليب السلامة المهنية .

و من جهة أخرى تكمن أهمية السلامة المهنية في الوقاية من الحوادث و الاصابات الصحية الناجمة عن العمل و التقليل من المخاطر المرتبطة ببيئة العمل فلابد توفير اجراءات الصحة و السلامة المهنية في المؤسسات و تحقيق بيئة امنة للعمل خالية و محصنة من مصادر المخاطر و ذلك بتعريف العاملين بقواعد الصحة و السلامة المهنية و توفير و تنفيذ كافة الاشتراطات الصحة المهنية وتحقيق بيئة امنة من المخاطر للعنصرين البشري و المادي و هذ يساعد على الانتاج و يخفض التكلفة.

4- اهداف الدراسة :

- التأكد من وجود علاقة بين حوادث العمل والسلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).
- التأكد من وجود علاقة بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).
- التأكد من وجود علاقة بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل والسلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).
- التأكد من وجود علاقة بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة والسلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM).

5- تحديد المفاهيم الإجرائية :

5-1-حوادث العمل :

هو المستوى الذي يتحصل عليه العمال عند تطبيق عليهم مقياس حوادث العمل بحيث يمكن ان يكون مرتفع او منخفض ،ويظهر ذلك من خلال الإصابات التي يتعرض لها العاملين في مكان العمل .

5-2- السلامة المهنية :

هي الدرجة التي يتحصل عليها العمال عند تطبيق عليهم مقياس السلامة المهنية بحيث يمكن ان تكون الدرجة مرتفعة او منخفضة، ويظهر ذلك من خلال الإجراءات التي يقوم بها المدراء لتصدي للمخاطر.

6-دراسات السابقة :

6-1- دراسات السابقة التي تناولت موضوع حوادث العمل:

6-1-دراسة شراف براهيمي(2003) :

بعنوان فعالية نظام الأمن الصناعي للوقاية من الحوادث المهنية بمديرية الصيانة التابعة لمجمع سوناطراك بالأغواط التي هدفت للبحث حول واقع نظام السلامة في المؤسسة الصناعية، وما هي المؤشرات الأساسية لقياس فعاليته في مجال الوقاية من مخاطر المهنية، ثم ما هي سبل وآليات هذا النظام استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومستعينة بالملاحظة بعد التحليل الإحصائي خرجت بعدد من النتائج أهمها: تقع حوادث العمل وفق التفاعل الحاصل بين العوامل المادية والبشرية إلا أن الإحصائيات العامة أثبتت أن نسبة(88%) من الحوادث التي تقع في القطاع الصناعي مردها الخطأ الإنساني. بسبب الحوادث المهنية تتعرض وسائل الإنتاج المادية والبشرية للضرر وبالتالي تتحمل المؤسسة جملة من التكاليف المباشرة وغير

المباشرة الأمر الذي يؤثر سلبا على حجم تكليف الإنتاج. . إن اعتبار العناصر البشرية بالمنظمة كمورد يفوق في أهميته بقية الموارد الأخرى سيؤدي حتما إلى الاهتمام بالاستثمار من حيث التدريب والأمن. الإنفاق على الموارد البشرية فيما يخص التدريب الأمن والصحة يعتبر استثمار بشري له عوائده. يسجل ضعف في تدريب الموارد البشرية في المديرية بالنسبة لأعوان التنفيذ وبدرجة أقل بالنسبة لأعوان التحكم والتركيز على الإطارات الجامعية والمسؤولين بالإضافة إلى التركيز على التدريب القصير المدى لأنه أقل تكلفة. ومن أهم أسباب وقوع الإصابات المهنية في المديرية هو غياب الوعي الوقائي في أوساط العمال ولذلك اتجهت مصلحة الأمن مؤخرا إلى الاهتمام بتطبيق برامج تحسيسية حول قواعد السلامة بالعمل.

- **التعقيب:**

تبرز هذه الدراسة أهمية الاستثمار في تدريب العمال وتوعية الموظفين حول قواعد السلامة، حيث إن التركيز على تقليل الأخطاء البشرية من خلال برامج تدريبية قصيرة وطويلة المدى يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تقليل الحوادث وزيادة الكفاءة الإنتاجية. كما أن تطبيق برامج تحسيسية حول قواعد السلامة يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي الوقائي بين العمال.

6-1-2-دراسة سهيلة محمد (2010):

بعنوان حوادث العمل و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية و المهنية ، والتي هدفت للبحث عن طبيعة العلاقة بين حوادث العمل ومستوى العجز، والمتغيرات: العمر، المستوى التعميمي، عدد سنوات الخبرة، مستوى خطورة العمل، سبب الحادث و تمثلت عينتها في (200) عامل استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من ابرز نتائجها وجود فروق ذات بين العاملين الذين تعرضوا لاصابات العمل فيما يتعمق بمتغير المستوى العمري للعاملين بالإضافة الى وجود

فروق بين العاملين الذين تعرضوا للإصابات العمل فيما يتعمق بمتغير مدة الخدمة للعاملين.

- **التعقيب:**

تعزز هذه الدراسة فكرة أن حوادث العمل ليست ناتجة فقط عن بيئة العمل أو أنظمة السلامة المتبعة، ولكنها تتأثر بشكل كبير بالعوامل الشخصية والمهنية للعمال. ولذلك، فإن أي استراتيجية لتقليل حوادث العمل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار هذه المتغيرات عند تصميم برامج السلامة والتدريب. على سبيل المثال، قد يكون من المفيد تصميم برامج تدريبية مخصصة تلبي احتياجات العاملين من مختلف الأعمار ومستويات الخبرة، وذلك لتعزيز الوعي بأهمية السلامة المهنية وتقليل معدلات الحوادث.

6-2-الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السلامة المهنية :

6-2-1-دراسة الخطيب (2006) :

بعنوان واقع السلامة المهنية لعمال النظافة في مستشفيات إحدى المحافظات الفلسطينية: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء عل واقع السلامة المهنية لعمال النظافة في المستشفيات الفلسطينية وعلاقة ذلك بواقع التعاطي مع النفايات في هذه المستشفيات استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومستعينة بالملاحظة بعد التحليل الإحصائي خرجت بعدد من النتائج أهمها: عدم توفر أدوات وقاية شخصية لمعظم العاملين مع عد وجود سياسات واضحة لإعطاء اللقاحات للوقاية من الأمراض المعدية. إلى جانب عدم إعطاء تدريبات لمعظم العاملين للتعامل الصحيح مع النفايات الطبية إلى جانب عدم وجود اهتمام كبير من قبل المسئولين بسلامة العاملين المهنية

- **التعقيب:**

توضح هذه الدراسة نقاط الضعف في نظام السلامة المهنية لعمال النظافة، حيث إن نقص أدوات الوقاية والتدريب يعرض هؤلاء العمال لمخاطر صحية كبيرة. لذا، من الضروري تحسين سياسات السلامة المهنية في المستشفيات من خلال توفير المعدات اللازمة وتقديم برامج تدريبية متخصصة، بالإضافة إلى وضع سياسات واضحة لضمان سلامة العمال.

6-2-2- دراسة خليل (2008):

بعنوان تقييم وسائل الوقاية والسلامة المستخدمة في مستشفيات قطاع عزة الحكومية وأثرها على أداء العاملين: هدفت الدراسة إلى تقييم وسائل الوقاية والسلامة المتوفرة في المستشفيات الحكومية والقوانين والإرشادات الضابطة لاستخدام الوقاية والسلامة المهنية، ومدى التزام العاملين باستخدامها وأثر توفرها واستخدامها على أداء العاملين استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومستعينة بإدأة استبيان تم توزيعه على أربع فئات الأطباء – الممرضين – الفنيين– الإداريين)، بعد التحليل الإحصائي أوضحت نتائج الدراسة : أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توفر وسائل الحماية والوقاية ومدى التزام العاملين باستخدامها، إلى جانب وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود إرشادات على كيفية استخدام وسائل الوقاية والسلامة المهنية والتزام العاملين باستخدامها. من نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: ضرورة تفعيل الجهات الرقابية، وتوفير تأمين ضد الحوادث للعاملين في المستشفيات الحكومية، كما أوصت الدراسة بعمل دراسات على برامج السلامة والصحة المهنية

- **التعقيب:**

تؤكد هذه الدراسة على أهمية وجود وسائل وقاية فعالة وإرشادات واضحة في تحسين سلامة العاملين وزيادة كفاءتهم. إن الالتزام بوسائل الوقاية لا يساهم فقط في حماية العاملين بل ينعكس إيجابياً على أدائهم. كما أن توصيات الدراسة بتفعيل الرقابة

وتوفير التأمين تشير إلى الحاجة لتطوير سياسات أكثر شمولية لضمان بيئة عمل آمنة.

6-2-3-دراسة كباش وآخرون (2012) :

بعنوان مدى إدراك العاملون بالرعاية الصحية لإخطار العدوى بفيروس الإيدز في وحدات الديال الدموي (غسيل الكلى) في مصر، والاحتياطات المتخذة من قبلهم لاتقائها هدفت الدراسة إلى تقييم معارف وممارسات عدد من العاملين بالرعاية الصحية تجاه مخاطر العدوى بفيروس الإيدز. أجريت مقطعية في (32) وحدة من وحدات الديال الدموي في منطقة الدلتا توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن لدى العاملين بالوحدات الحكومية معلومات أكثر من العاملين بالوحدات الخصوصية، بشأن العدوى المنقولة بالدم، والاحتياطات العامة لتداول الدم، والتخلص المأمون من المواد الملوثة، كما أنهم على دراية بما يمثله المصابون بفيروس الإيدز العديمي الأعراض من مخاطر وأن التدريب المسبق يؤثر على المعارف بغض النظر عن سنوات الخبرة وان مستوى أداء العاملين الصحيين كان متدناً من حيث الاحتياطات العامة لتداول الديال الدموي، وكان أشد تدنياً في القطاع الخاص

- **التعقيب:**

تبرز هذه الدراسة أهمية التدريب المستمر للعاملين في مجال الرعاية الصحية، خاصة في وحدات حساسة مثل وحدات الديال الدموي. فالوعي بالمخاطر واتخاذ الاحتياطات المناسبة هما مفتاح الحد من انتشار العدوى. ويشير التباين بين القطاعين الحكومي والخاص إلى الحاجة لمعايير موحدة وتدريب شامل لجميع العاملين، بغض النظر عن القطاع الذي يعملون فيه.

6-3-الدراسات السابقة التي تناولت موضوع حوادث العمل و السلامة المهنية معا:

6-3-1-دراسة موسى ذرذاري: (2016):

بعنوان مساهمة برامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل ، بولاية الاغواط ، و التي هدفت للبحث حول مدى مساهمة السلامة المهنية في التقليص من حوادث العمل ، و تمثلت عينتها في (100) عامل ، استخدمت أداة الاستبيان و المقابلة و الملاحظة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من ابرز نتائجها ان التكوين في مجال السلامة المهنية وأساليب التوعية والوقاية لهم مساهمة كبيرة في الحد من حوادث العمل و كذلك تقوم عملية التكوين في مجال السالمة المهنية على الاستمرارية، وهذا من أجل التكيف مع المتغيرات البيئية المتجددة و رغم اختلاف أفراد عينة الدراسة الا أن جميعهم يتفقون بأن التكوين في مجال السالمة المهنية نشاط مهم مخطط تستعين بو المؤسسة، وأصبح العاملون على دراية بمواقع الخطر من خلال أساليب التوعية والوقاية المتوفرة في المؤسسة أصبح العاملون على دراية بمواقع الخطر.

- **التعقيب:**

تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الحيوية لبرامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل. إن التكوين المستمر والتوعية بأساليب الوقاية يمكن أن يقللا بشكل كبير من وقوع الحوادث، وذلك من خلال تمكين العاملين من التعرف على المخاطر المحتملة والاستجابة لها بشكل صحيح.

الجانب النظري

الفصل الثاني :

حوادث العمل

تمهيد

1- تعريف حوادث العمل

2- أسباب حوادث العمل

3- أشكال حوادث العمل

4- الآثار المترتبة عن حوادث العمل

5- طرق قياس حوادث العمل

6- استراتيجيات الوقاية من حوادث العمل

7- النظريات المفسرة لحوادث العمل

خاتمة الفصل

تمهيد:

حوادث العمل تُعتبر من القضايا الحيوية التي تواجه المؤسسات والشركات، خصوصاً في القطاعات الصناعية والميدانية. تشكل هذه الحوادث تهديداً لصحة وسلامة العاملين، وتؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية وكفاءة العمل. كما أنها قد تترك آثاراً نفسية واجتماعية على العمال، بجانب التكاليف الاقتصادية الكبيرة التي تتحملها المؤسسة نتيجة توقف العمل، التعويضات، والنفقات الطبية. فالاهتمام بحوادث العمل يتزايد مع تطور الأنظمة الصناعية وتعقدها، حيث أصبحت السلامة المهنية من الأولويات التي تسعى إدارات الموارد البشرية والهندسة الصناعية إلى تحقيقها. ويشمل ذلك وضع السياسات والإجراءات الوقائية، التدريب المستمر للعاملين على أساليب العمل الآمنة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لرصد وتقليل المخاطر المحتملة.

1-تعريف حوادث العمل :

يعرف حادث العمل على أنه أمر مفاجئ، وهو أيضا أمر عارض، يترتب عليه تغيير في الأوضاع الموجودة قبل حدوثه. وبالتالي فإنه يمس بالقيمة التي يحرص الإنسان على الحفاظ عليها (سالمة أمينة ، 2017،ص35)

ويعرف الخبراء الاجتماعيون حادث العمل : بأنه كل إصابة أو خلل، يصيب العامل سواء كان لحسابه أو لحساب غيره وكذلك خلال قيام العامل بعمله أو بدخوله أو خروجه منه.

كما عرفه مجدي محمد عبد الله بأنه : حدث غير متوقع الحدوث، إما أن ما، أو يتسبب في تلف الآلات والمعدات والمواد، أو يكون سببا في تعطيل العمل وتوقف الإنتاج.(سالمة أمينة ، 2017،ص35).

أما عبد الرحمان العيسوي فيعرف الحادثة على أنها "حدث غير متوقع وخاطئ، لكن ليسمن الضروري أن يسبب الاصابات أو الخسائر، ويؤدي هذا الحادث إلى عرقلة أداء النشاط أو استكماله (سالمة أمينة ، 2017،ص35).

كما عرفه محمد عاطف عبيد كل إصابة تحدث نتيجة عمل إنسان، سواء كان أجيرا أو عامل في أي مكان لحساب رئيس واحد، أو عدة رؤساء في المؤسسة.

المفاهيم المرتبطة بحوادث العمل :

أ-**الاصابة:** الاصابة هي إحدى نتائج وقوع الحوادث وهي إما داخلية، واما خارجية وقد صَنفتها سلوى مازن بثالث مستويات :

- **إصابة بسيطة** : تؤدي إلى الانقطاع عن العمل، وتكون على شكل خدوش أو كدمات، أو قطع سطحي بسيط
- **إصابة متوسطة:** وهي التي تؤدي إلى غياب العامل عن عمله مدة تزيد عن يوم واحد.

- **إصابات شديدة** : تؤدي إلى عاهة مستديمة، أو إلى انقطاع عن العمل. وتؤدي العاهة إلى عجز جزئي كل مثل الحروق الشديدة، أو الكسور، أو فقدان إحدى الحواس كالسمع أو البصر أو الأطراف

و يمكن القول ان حوادث العمل تُعرَّف بأنها حوادث غير متوقعة تحدث أثناء تأدية العامل لعمله أو في طريقه إلى العمل أو العودة منه. تتسبب هذه الحوادث في تغيير مفاجئ في الظروف المحيطة وقد تؤدي إلى إصابات جسدية للعامل أو تلف في المعدات أو توقف العمل.

2- أسباب حوادث العمل:

يجب القيام بأول خطوة في سبيل الوقاية من حوادث العمل، ومنع تكرارها تتمثل أساسا في تحديد أسبابها، حيث تختلف هذه الأسباب فالبعض يرجعها إلى أسباب إنسانية، والبعض الآخر إلى أسباب مادية، وهنا سنتطرق إلى مختلف الأسباب التي تقف وراء حوادث العمل المتعلقة بكل جانب وهي كالآتي:

2-1-أسباب تتعلق بالموظفين :حيث تؤدي نقص مهارة وقدرات العمال في التدريب والتأهيل إلى وقوع حوادث العمل، كما أن قلة خبرة وضعف ذكاء العمال واستهتارهم بإجراءات الوقاية والسلامة المهنية إلى وقوع حوادث العمل (بن جدو نوار ، 2018،ص52).

2-2- أسباب تتعلق بالعمل :فمثلا تعطل الأجهزة التي يستخدمها الموظف في العمل، وعدم تخصيص أماكن لتخزين المواد والمعدات الثقيلة أو الحادة، مما قد يشكل خطر على العاملين بسقوطها عليهم أو اصطدامهم بها بشكل مفاجئ (بن جدو نوار ، 2018،ص52).

2-3-أسباب تتعلق ببيئة العمل: في المنظمة حيث أثبتت الدراسات أن درجة الحرارة والإضاءة تؤثر في عدد حوادث العمل، فكلما زادت أو نقصت عن درجة الحرارة المثالية

أو الإضاءة تكون غير كافية، تؤدي إلى حوادث في العمل، وأيضا السرعة في انجاز الأعمال والمهام تؤدي إلى قلة الحذر والاهتمام، مما يؤدي إلى وقوع حوادث العمل (عمومن و معمري ، 2015 ،ص555) .

2-4-أسباب تنظيمية: تحدث إصابات العمل بسبب عوامل تنظيمية متعددة منها : ظروف العمل وأوقات وساعات العمل، والوسائل والتقنيات المستخدمة أثناء تأدية العمل، فمثلا حجم المنظمة يزيد من معدلات الحوادث والإصابات، وإحضار أسلحة إلى العمل عدم وجود إشراف فعال ومراقبة فعالة للتأكيد من التزام العاملين بإتباع إجراءات ووسائل الوقاية والحماية يؤدي إلى حوادث العمل (بن جدو نوار ، 2018،ص52).

2-5-أسباب فردية :هناك بعض الخصائص والسمات الفسيولوجية والنفسانية تجعل الأفراد أكثر قابلية للحوادث من غيرهم العاملين، فمثلا الذين يواجهون ضغوطا أكثر قابلية للحوادث ممن لديهم ضغوط منخفضة، وهذا ما يؤدي إلى سوء استخدام العمال للمواد، وبدوره يؤدي إلى التعرض إلى حوادث في العمل، بالإضافة إلى أن العمال كبار السن هم أكثر احتمالا للإصابة بحوادث قاتلة (بن جدو نوار ، 2018،ص52)

2-6- أسباب شخصية : هي تلك التي تتعلق بسلوك شخص معين سواء كان مشغل للآلة أو المادة أو مسؤولا عنها أو شخص يعمل ضمن إطار العمل، فقد ترتبط هذه الأسباب بضعف في الحواس أو البصر أو السمع، أو عدم لياقة الشخص المناسبة للعمل، أو مكان العمال سواء من الناحية الجسدية أو النفسية، فصحة العامل و تركيزه مهم جدا في تفادي المخاطر، فعدم وجود الخبرة الكافية أو ضعف في كفاءة الشخص الفنية أو ضعف في التدريب، يؤدي إلى حوادث العمل (بن جدو نوار ، 2018،ص53).

2-7-أسباب فنية :تتمثل في تصميم الحركة داخل المعمل أو المؤسسة الإنتاجية، من عمال ومعدات ومراعاة المبنى من نوافذ وطوابق وممرات خارجية وفتحات خروج

اضطرارية، وعدم إعاقة الممرات والمسالك ، كذلك تصميم الأرضية وتوزيع المعدات والأدوات فيها والاهتمام بنظافة الأرضية وتوفير مرافق صحية ومغاسل ومطاعم (بن جدو نوار ، 2018،ص53).

2-8-نقص التدريب : تستدعي طبيعة العمل أن يكون العامل متحكما في طريقة عمله السليمة، من خلال التدريب على كيفية تشغيل الآلات والأجهزة، فالجهل بهذه الأساليب أو النقص في التدريب، من شأنه أن يبرز مواقف وسلوكيات غير آمنة تكون سببا في الحوادث، كالعمل بمعدل سرعة أكبر، أو إساءة استعمال الآلات والأجهزة (بن جدو نوار ، 2018،ص53).

2-9- عدم فعالية برامج الصحة والسلامة المهنية على إدارة الموارد البشرية : تصميم برامج الصحة والسلامة المهنية التي تقي من وقوع الأخطار المهنية، وذلك بمشاركة عدة أطراف التي تسعى لوضع برامج فعالة لتجنب الأخطار، لذا فأي تقصير في وضع هذه البرامج أو في تطبيقها ومتابعتها سوف يخلق ثغرات، قد تكون سببا مباشرا أو غير مباشر في وقوع الحوادث (بن جدو نوار ، 2018،ص53).

3-أشكال حوادث العمل :

إن أشكال حوادث متنوعة والتي يكون العامل عرضة لها تتجلى فيما يلي:

3-1-اصطدام العامل بأجسام ثابتة : ويتم أثناء اصطدام العامل ببعض المعدات و الآلات و الأعمدة في المصنع وهذا أثناء التنقل والتحرك من مكان إلى آخر مما يؤدي إلى إصابات عمل مثل الكسور والكدمات (عزوق، صيودة، 2021،ص58)

3-2-اصطدام العامل بأجسام متحركة أو حرة الحركة : أغلب هذه الحوادث تنجم عن الأجسام المتحركة والمصانع مثل الماكينات و الآلات أو أجزاء منها كمعدات النقل والمحركات والأجسام المرنة في الحركة (عزوق ، صيودة ، 2021،ص59).

3-3-الانحشار بين الآلات : ويكون ذلك أثناء سقوط العامل أو انزلاقه لسبب ضيق المكان أو عدم ترتيبه إلى الانحشار بين الآلات والمعدات مما يؤدي في إصابة جسمه أو أجزاء منه تسب ، أين تصبح هذه الإصابة خطيرة ، إذا كانت هذه الآلات من التي تعتمد على الحركة الدورانية كالمضخات ، السيور النقالة ، وآلات المطابع (عزوق ، صيودة ، 2021،ص59).

3-4-الاصطدام أثناء الحركة : وتكون أثناء تع ذر في رؤية الآلات والمعدات المحيطة بالعامل وعدم توقع وجودها أو حركتها أو توقفها المفاجئ ، وبالتالي فإن العامل أحيانا يتعرض أحيانا للاصطدام بها أثناء السير والتنقل بين الآلات خاصة الآلات التي تحتاج إلى المراقبة المستمرة مما يجعله أكثر عرضة للحوادث.(عزوق ، صيودة ، 2021،ص59).

3-5-السقوط على نفس المستوى : أي وجود المعدات والأسلاك والأدوات الملقاة على نفس المستوى الموجود فيه العامل ويساهم في تعثره وانزلاقه بسبب الشحوم الموجودة على الأرضية، ويكون هذا الشكل من الحوادث في الأماكن الضيقة والأماكن التي يكون فيها تكديس الآلات ، مما يتسبب للعامل بكسور وجروح ورضوض أو كدمات وتصبح إصابته خطيرة عندما يكون السقوط على مستوى الأجسام الحادة أو المسننة (عزوق ، صيودة ، 2021،ص60).

3-6-السقوط من والى مستويات مختلفة : وهذا يكون أثناء سقوط العامل من أماكن مرتفعة في عمله ويؤدي إلى وفاته أو إصابته بإصابات خطيرة ومن أسباب هذا السقوط عدم تسوية السالم أو عدم تسوية الطوابق خاصة التي تتخذ شكل رأسي، وهو من أشهر الحوادث التي يتعرض لها العامل من هذا النحو (عزوق ، صيودة ، 2021،ص60).

3-7-إصابات الجهد الذاتي : والتي يكون فيها العامل سبب الحوادث والإصابات وهذا لعدم الت ازمه بالقواعد السليمة والتعليمات الموجب إتباعها في نقل المواد

المستخدمة وحمله آلات الثقيلة أو تحميل نفسه أثقال ال يستطيع احتمالها مما يؤدي إلى الإجهاد و التعرض إلى السقوط أو الإصابة بألم الظهر أو التواء المفاصل ، وتختلف نوعية أو درجة الإصابة المتعرض لها حسب المجهود البدني أو العقلي الذي يبذله العامل (عزوق ، صيودة ، 2021،ص60).

4-الآثار المترتبة عن حوادث العمل:

لحوادث الصناعة آثارها المتعددة سواء كانت على العامل أو على المنشأة الصناعية أو حتى على المجتمع ككل وفيما يلي تفصيلات ذلك:

4-1-الآثار المتعلقة بالعامل:

قد تؤذي الحوادث و ما ينتج عنها من إصابات إلى وفاة العامل أو تعرض البعض الآخر إلى عاهات مستديمة كلية تقعده عن العمل أو عاهات جزئية تجعل العمل الذي كان يزاوله العامل لم يعد يناسبه مما يضطره إلى البحث عن عمل آخر قد يكون أقل أجرا من العمل السابق و تضطرب على إثر ذلك حياة الأسرة. (قريمس ، عبد الله ، 2016،ص36).

4-2-الآثار المتعلقة بالمنشأة:

كثرة الإصابات في المنشآت الصناعية يؤذي إلى تدهور كبير في الروح لجموع العاملين نتيجة شعورهم بفقدان الأمن على حاضرهم و مستقبلهم مما يؤذي إلى الارتفاع في معدل دوران العمل.

كثرة الإصابات في المنشآت الصناعية التي يتعرض لها العاملون المدربون تؤثر على إنتاجية المنشأة من حيث الكم والكيف.

تتحمل المنشآت الصناعية الكثير من التكاليف نتيجة إصابات العمل سواء منها المباشرة مثل التعويضات التي تنفع المصابين و نفقات العلاج و المصاريف الطبية و أخرى غير مباشرة مثل الخسائر المترتبة على النقص في الإنتاج نتيجة إصابات العمال

و ما يتبعه من خسارة للاقتصاد القومي بصفة عامة (قريمس ، عبد الله ، 2016،ص37).

4-3-الآثار المتعلقة بالمجتمع :

تتسبب الحوادث في فقدان المجتمع لعضو عامل أو أكثر و تعطله، و يترتب عن ذلك التزامات اجتماعية لمساعدة أسرة العامل المصاب، و فقدان المجتمع لإنتاج العامل و خاصة إذا كان من النوع الماهر و ليس من السهل تعويضه خلال فترة قصيرة، هذا إضافة إلى ما يترتب عن الحوادث من تأثير على الاقتصاد الوطني نتيجة ما تكلف الوحدة الاقتصادية من وراء هذه الحوادث. (قريمس ، عبد الله ، 2016،ص37).

5-طرق قياس حوادث العمل:

لان الإصابات والحوادث أصبحت لها تعابير ومؤشرات كمية وإحصائية ، بحيث نجد أن منظمة العمل الدولية قد ساهمت بقسط كبير في بلورتها وإلزام الدول والمنظمات العامة والخاصة بوجوب تطبيقها ونشر نتائجها

وفيما يلي طريقة حساب معدل الإصابة وكذا حساب شدة حوادث العمل و تكرارها (عزوق ، صيودة ، 2021،ص62) .

1 - **قياس معدل وقوع الإصابة** : ويحسب على النحو التالي :

$$\frac{\text{عدد الإصابات المسجلة بسبب العمل} \times 1 \text{ مليون}}{\text{عدد ساعات العمل المتاحة}}$$

ويمكن حساب عدد ساعات العمل المتاحة لمدة سنة مثلا كما يلي :

عدد العمال × ساعات العمل الأسبوعية × عدد ساعات العمل في السنة

2 – **قياس شدة حوادث العمل** : وتقيس حجم الأضرار وجسامتها وتحسب كما يلي :

$$\frac{\text{عدد الأيام المفقودة} \times 1000}{\text{أيام العمل} \times \text{عدد العاملين}}$$

3 – **قياس تكرار حوادث العمل** : ويستخدم هذا المعدل من أجل معدل معرفة تكرار وقوع وحدوث كل حادثة، وهذا يتطلب بالتالي ضرورة تصنيف الحوادث من أجل حساب تكرار كل منها على حده ، ويتم حساب معدل تكرار الحوادث وفقا ملا يلي :

$$\frac{\text{عدد مرات حوادث} \times 1 \text{ مليون}}{\text{عدد ساعات العمل المتاحة}}$$

(عزوق ، صيودة ، 2021،ص62)

6-استراتيجيات الوقاية من حوادث العمل:

للوقاية من حوادث العمل تتبع المنظمة عدة استراتيجيات والمتمثلة فيما يلي:

6-1- إستراتيجية دراسة أسباب حوادث العمل :

من أهم أساليب الوقاية من الحوادث أو التقليل منها دراسة أسباب هذه الحوادث وذلك لاتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بمنع وقوعها، وينصح الخبراء بدراسة أسباب الحوادث من حيث وقت وقوع الحادثة هل في الوردية الصباحية أو المسائية أو الليلية، وساعة وقوع الحادثة هل أول الوردية أو آخرها، والخصائص الشخصية لمرتكب الحادثة

من حيث السن والخبرة والظروف النفسية المحيطة به ساعة وقوع الحادثة، وهل الحادثة راجعة إلى إهمال من العامل أو شرود ذهنه أو بسبب خطأ في تصميم الآلة أو قصور في الإجراءات، هذا إلى ما أدت إليه الحادثة من نتائج مثل خسارة في المواد الخام أو تلف في الآلات أو إصابة خفيفة أوجسيمة لدى العامل(بوصبيعة ، بوسعدية ،2017، ص33).

6-2- استراتجية الجو التنظيمي:

يكون للجو التنظيمي أثر نفسي كبير على العمال من حيث التورط في الحوادث، ويورد شولتز العديد من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين الجو النفسي الآمن في المنظمة وبين معادلات التورط في الحوادث .(بوصبيعة ، بوسعدية ،2017، ص33)

6-3- إستراتجية الحوافز :

يشير شولتز إلى نظام تستخدمه إحدى شركات النقل بالسيارات والتي كانت تعاني من ارتفاع معدلات الحوادث حيث أعدت نظام حوافز يمنح بمقتضاه السائقون الذين لا يتورطون في الحوادث أو تقل عندهم نسب المخالفات المرورية حوافز مالية مجزية وقد أدى هذا الأسلوب الى تقليل معدل الحوادث في هذه الشركة بنسبة(25%) وهي نسبة طيبة بلا شك (بوصبيعة ، بوسعدية ،2017، ص34).

6-4- إستراتيجية تصميم بيئة العمل :

بالرغم من أن العنصر البشري صانع في تسبب حوادث العمل إلا أن تصميم بيئة العمل له دور كذلك كما سبق الإشارة، ومن العوامل التي تهيئ بيئة العمل السليمة درجة الحرارة المعتدلة والإضاءة الكافية وأن تكون بيئة العمل نظيفة، وقد تبدو لفظة نظيفة لفظة جانبية ولكن بقعة من الزيت على أرضية إحدى الورش قد تتسبب في انزلاق العامل وانطراحه أرضا ولحقوق إصابات بسيطة أو جسيمة بالنسبة له. كما أن صيانة الآلات بصفة دورية تؤدي إلى المحافظة على كفاءتها فلا يحدث منها أعطال

قد تسبب عنها حوادث للعمل، هذا إلى جانب ضرورة توفير معدات السلامة البسيطة مثل طفايات الحريق الموضوعة في أماكن معروفة يسهل الوصول إليها ذلك أن الوقت الذي يضيع في البحث عن طفاية الحريق قد يتسبب في كارثة(بوصبيعة ، بوسعدية ،2017، ص34).

6-5- إستراتيجية التدريب على وسائل الأمن الصناعي:

يعتقد بعض الخبراء أن تدريب العمال على أساليب التقليل من معدلات التورط في الحوادث وهذا النوع من التدريب بالغ الأهمية بحيث تكونت قناعة بذلك لدى المؤسسات على اختلاف أنواعها ودليل ذلك أن ما يزيد على (80%) من الشركات في الولايات المتحدة تعد للعاملين فيها برامج للتدريب على الأمن الصناعي، وهذا النوع من التدريب يعرف العمال بالأخطار المحتملة من العمل وكيفية توقي هذه الأخطار قدر الإمكان كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع فيه وأسباب تلك الحوادث كما يشمل البرامج على كيفية استخدام أدوات الإطفاء والإسعافات الأولية وأسلوب إخلاء المصابين في حالة الحوادث ونقلهم بسرعة إلى المراكز العلاجية المتخصصة في هذا الجانب وكيفية الاتصال بمراكز الإطفاء في حالات حدوث الحرائق. ويبدو أن تنفيذ هذه البرامج التدريبية له كلفة عالية ولكن هذه الكلفة رغم ذلك لا تعد مذكورة بالقياس الى الخسائر الهائلة التي تنتج عن زيادة معدلات الحوادث، كما لجأت العديد من المؤسسات الصناعية إلى تعيين مراقبين تكون مهمتهم المرور الدوري على أماكن العمل والتحقق من كفاءة تنفيذ وسائل السلامة الصناعية من قبل العمال وإرشاد المقصرين منهم للالتزام بقواعد السلامة وإلى جانب مراقبي الأمن الصناعي يتم تكليف الرؤساء المباشرين للعمال بملاحظة مدى التزام العمال بوسائل السلامة بحيث تتكاثف جهود الجميع في سبيل التقليل من التورط في الحوادث (بوصبيعة ، بوسعدية ،2017، ص34).

7-النظريات المفسرة لحوادث العمل:

هناك عدة نظريات تفسر حوادث العمل ونقتصر على أعلها :

7-1-النظرية الوظيفية:

ترى هذه النظرية أن هناك أسباب عديدة و عوامل مرتبطة فيما بينها تؤدي الى الوقوع في الحوادث، وأكدت على العوامل التنظيمية والإنسانية في وقوعها ومن أهم الدراسات التي تعزز رأي بهذه النظرية الدراسة التي قام بها "هنر يش" حيث توصل الى أن العوامل الإنسانية تتسبب في (88%) من الحوادث، أما الظروف البيئية فتسبب (12%) تقريبا.

إضافة إلى ذلك فهناك دراسة قام بها مجلس الأمن القومي بالولايات المتحدة الأمريكية والتي

توصلت إلى مايلي:

-(18%) من الحوادث ترجع إلى ظروف تقنية غير مأمونة.

-(19%) من الحوادث ترجع إلى العوامل إنسانية غير مأمونة.

-(63%) من الحوادث ترجع إلى الخليط من العوامل التقنية والعوامل الإنسانية غير المأمونة (كيال و كياش ، 2017 ، ص40)

7-2- النظرية الطبيعية :

تقول هذه النظرية أن الشخص دائم الإصابة, ويعاني خلل جسدي أو عصبي وأن هذا الخلل هو السبب في هذه الحوادث, ونحن لا ننكر هذا ولكن ننكر أن يكون هذا هو السبب القوي والفعال الوحيد في هذه الحوادث المتكررة(كيال و كياش ، 2017 ، ص40).

7-3-نظرية التحليل النفسي :

تركز دراسات المحللين النفسين عن الحوادث على فكرة عامة هي أن للحوادث معنى، وأنها تقبل التفسير شأنها في ذلك شأن كل المظاهر السلوكية العريضة التي نقوم بها دون قصد شعوري لذا تعتبر هذه الحوادث أنها أفعال غير مقصودة شعوريا وهي تشبه الهفوات ويعتقد أصحاب هذه المدرسة التحليلية و أن الإصابة الجسدية إنما هي عدوان لاشعوري موجب للذات, ويعتبر "فرويد" معظم الحوادث تعبيرا عن صراعات عصبية, وأن عقاب الذات هو إحدى المركبات التي تستند عليها سببية الحوادث وهي الدافعية اللاشعورية (مريم ضبع، 2014،ص78).

والملاحظ من هذه النظرية أنها بالغت بشكل كبير في إرجاع أسباب الحوادث إلى العوامل الباطنية اللاشعورية الخاصة بالفرد وصراعاته سواء مع ذاته أو ببيئة، وأهملت العوامل التنظيمية والإنسانية والتي لها تأثير في سلوك الفرد وأدائه ومن ثمة الوقوع في الحوادث المهنية(كيال و كياش ، 2017 ، ص41).

7-4- نظرية علم النفس التجريبي :

هذه النظرية تلتقي مع تصورات خبراء الشغل, في أن للحوادث أسباب كثيرة ومتعددة, فالسابق مثلا يكون تحت تأثيرات متغيرة و عديدة فالسيارات وقواعد المرور كلها مؤشرات, لها أثرها على الوظائف النفسية للسائق و الإدراك الحسي والذاكرة والتفكير ،الخبرة، السن، وما إلى ذلك من متغيرات تجريبية يمكن أن تؤدي إلى الحوادث المهنية سوءا كانت شخصية أو خارجية، وهي متغيرات تسهل ملاحظتها وقياسها وضبطها والتحكم فيها (كيال و كياش ، 2017 ، ص41).

7-5- نظرية الميل لاستهداف الحوادث :

تعتبر هذه النظرية من النظريات القديمة التي تفسر حوادث العمل السيكولوجية وتنطلق من فرض مؤداه أن العاملين الذين يرتكبون الحوادث مرات عديدة يطلق عليهم

اسم مستهدف للحوادث والسبب في ذلك هو وجود بعض السمات الوراثية الخاصة, تدفعهم إلى ارتكاب الحوادث لإشباع دوافع نفسية (كيال و كياش ، 2017 ، ص42).

7-6- نظرية الحرية والأهداف واليقظة :

حسب هذه النظرية فإن الحادث عبارة عن سلوك عمليا رديئا ناتجا عن بعض السلوك السيء الذي يحدث في بيئة سيكولوجية غير مشجعة حيث لا يتلقى العامل المكافأة على عمله، فكلما كان المناخ الصناعي فيه وفرة من الفرص السيكولوجية والاقتصادية كلما كان سلوك العامل خاليا من الحوادث، إن المناخ السيكولوجي الصعب الذي يوفر للعامل المكافأة والجزاء على ما يبذل من جهد يجب أن يوفر هذا المناخ للعامل فرصة وضع الأهداف بعيدة المدى والأهداف القريبة على أن يكون في الإمكان تحقيق هذه الأهداف، فينبغي أن يكون العامل قادرا على إثارة بعض الموضوعات وعلى المساهمة في وضع حلولها، ومثل هذه الفرصة تقود إلى تكوين عادة اليقظ وجودة الإنتاج، فالظروف السيكولوجية والاقتصادية الطيبة تشجع العامل على اليقظة والانتباه والحيطة، إن الدراسات التي أجريت على المناخ السيكولوجي والحوادث تعطي الكثير من الأدلة لتعضيد نظرية اليقظة وأثرها في الوقاية من حوادث العمل (كيال و كياش ، 2017 ، ص42)

خلاصة الفصل:

إن توفير بيئة عمل آمنة من مخاطر الصناعات المختلفة ورفع مستوى كفاءة ووسائل الوقاية سيؤدي بلا شك إلى الحد من الإصابات والإمراض المهنية وحماية العاملين من الحوادث ومن ثم خفض عدد ساعات العمل المفقودة نتيجة الغياب بسبب المرض أو الإصابة، وكذلك الحد من تكاليف العلاج والتأهيل والتعويض عن الإمراض والإصابات المهنية مما سينعكس على تحسين وزيادة مستوى الإنتاج ودفع القوة الاقتصادية للدولة.

إن دخول الآلات في الصناعة محل العمل اليدوي جعل العمال يواجهون موقف جديد له دوره الفعال في زيادة متاعب العمال لأنه بقدر ما تتطور الصناعة و يزداد نقل التكنولوجيا المعقدة بقدر ما تزداد المشاكل الصناعية فان ظاهرة حوادث العمل تقتل و تؤدي إلى أضرار جسيمة وإعاقات متفاوتة الخطورة لعدد كبير من العمال كما أن ظاهرة جد مكلفة على مستويات عدة، و إن اهتمت أجهزة الحماية الاجتماعية بالوقاية ،و بتخصيص عدد كبير من أموالها للمساهمة في هذه الحملات الوقائية ليس فقط من الناحية الاجتماعية فقط بل كذلك فإن الهدف كان هو تخفيض النفقات التي يمكن تفاديها عن طريق التحسين بالمشكل و النتائج المترتبة عنه.

الفصل الثالث:

السلامة المهنية

تمهيد

1-تعريف السلامة المهنية

2-أهمية السلامة المهنية

3-أهداف السلامة المهنية

4-مراحل تطبيق الأمن الصناعي (السلامة المهنية)

5-شروط تحقيق الأمن الصناعي (السلامة المهنية)

6-اعتبارات السلامة في المباني الصناعية وأماكن العمل

خلاصة

تمهيد :

تعتبر السلامة المهنية مسؤولية كل فرد في موقع عمله سواء الأشخاص أو الآلات ، فقد أصبحت للسلامة المهنية أنظمة وقوانين يجب على العاملين معرفتها كما يجب على إدارة تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها ، وأن يكون هناك تدريب وإشراف صحيح للعاملين على هذه الأنظمة حتى يمكن تفادي العديد من مخاطر التي تحدث للعمال في بيئات العمل المختلفة، الأمر الذي ينعكس ايجابيا على وعي وسلوك العاملين.

1- تعريف السلامة المهنية:

السلامة والصحة المهنية: هي تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر الناجمة الأعمال التي يزاولونها ومن أماكن العمل التي قد تؤدى إلى إصابتهم بالأمراض والحوادث(أبو شامة عباس ، 1999، ص25).

السلامة والصحة المهنية هي الإدارة التي تقع عليها مسئوليات وواجبات الإدارة والتوجيه والتخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل ما يتعلق بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة أو المنشآت ووضع القواعد والتعليمات الفنية لضمان سلامة العاملين والممتلكات والبيئة ووضع إستراتيجية سواء في برامج التدريب أو التثقيف والوعي التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى أداء العاملين(أبو شامة عباس ، 1999، ص25).

السلامة والصحة المهنية : توفير بيئة عمل آمنة وصحية، للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساس لعناصر الإنتاج : الإنسان الآلة ،والمادة ضمن خلق جو من السلامة و الطمأنينة لحماية العنصر البشري من الحوادث و الأمراض المهنية.

يمكن تعريف للسلامة والصحة المهنية على انها عبارة عن مجموعة من الإجراءات الخاصة لحماية المورد البشري ، ومحافظة على سلامته من كافة المخاطر التي تواجهه في بيئة العمل(أبو شامة عباس ، 1999، ص26).

تُعرف السلامة المهنية بأنها مجموعة الأنظمة والإجراءات والتدابير التي تؤدي لتوفير الحماية المهنية للعاملين والحد من خطر المعدات والآلات على العمال والمنشأة ومحاولة منع وقوع الحوادث أو التقليل من حدوثها، وتوفير الجو المهني السليم الذي يساعد العمال على العمل .

كما تُعرف السلامة والصحة المهنية بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ، وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية ، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد

والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع .

كما تم تعريف السلامة والصحة المهنية بأنها مجال يهدف إلى حماية العاملين من مختلف المخاطر المرتبطة بالعمل أو شروطه من خلال معالجة العوامل التقنية أو الشخصية المؤدية إلى هذه المخاطر وتحسين بيئة العمل وشروطه ، بشكل يوفر تمتع .العمال الدائم بصحة بدنية وعقلية واجتماعية مناسبة (أبو شامة عباس ، 1999، ص30).

يمكن استخلاص مما سبق ان السلامة والصحة المهنية هي العلم الذي يركز على حماية صحة وسلامة الإنسان من خلال توفير بيئات عمل آمنة وخالية من مسببات الحوادث أو الإصابات. الهدف الأساسي هو حماية العاملين من مختلف المخاطر وتحسين ظروف العمل لضمان أداءهم بشكل آمن وفعال.

2-أهمية السلامة المهنية:

تبرز أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية فيما يلي:

1- تقليل تكاليف العمل: إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بحوادث و الأمراض الصحية، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية و المعنوية المتضمنة لتعويضات المدفوعة للعاملين أو لعوائدهم من و كذلك تعطل العمل.

2- توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر : إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب و الخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي و بصورة خاصة في المنظمة الصناعية (بختة هدار ، 2011 ،ص 7).

3- توفير نظام العمل المناسب من خلال توفير الأجهزة و المعدات الواقية و استخدام السجلات النظامية حول أية إصابات أو حوادث و أمراض .

4- التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث و الأمراض الصناعية إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل و إنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة و كذلك الزبائن المتعاملين.

5- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة و العاملين إن توفير الحماية للعاملين و الاهتمام من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم و يبني جسور التعاون بينهم و بين إدارك.

6- تخلق الإدارة الجيدة السلامة المهنية و الصحية و السمعة الجيدة للمنظمة تجاه المنافسين، هذه السمعة . ينتج عنها استقطاب الأفراد الاكفاء و الاحتفاظ بأفضل الكفاءات. (بختة هدار ، 2011 ،ص 7) .

3-أهداف السلامة المهنية:

تتلخص أهداف السلامة المهنية في حماية عناصر الإنتاج من الضرر والتلف الذي يلحق بها من جراء وقوع حوادث وإصابات العمل وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من الإجراءات والاحتياطيات الوقائية بهدف تأمين بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر المهنية سواء للعاملين أو المترددين على المؤسسة الصناعية، وذلك بتطبيق مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية كالتالي :

- حماية العنصر البشري العامل أو ما يسمى حديثا بالبيئة العاملة (بن سلمان و بورحلة ، 2022 ،ص37)
- حماية المهارات و الخبرات و التخصصات وتنميتها
- رفع المستوى الفني للعاملين وذلك بالتمرين والتدريب المستمر
- تحديد طرق الأداء و تسييرها بأقل المجهودات وأقل المخاطر
- حماية عناصر الإنتاج كهدف ملزم لجميع العاملين المباشرين وغير المباشرين

- خفض التكلفة الإنتاجية مع زيادة الإنتاج ومحاولة تقليل الفارق في المواد الخام قدر المستطاع.
- منح الثقة في المنشآت الاقتصادية وتشجيعها باستمرار المشاركة في تنمية الاقتصاد القومي (بوسعيد سهيلة ، 2014 ،ص4)
- خلق الوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب والطرق الآمنة لأداء العمل وأهمية الالتزام بقواعد السلامة والتي من شانها تدعيم السلامة والصحة المهنية وكذلك رفع معنويات العاملين وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبالتالي زيادة انتاجيتهم (بوسعيد سهيلة ، 2014 ،ص4).

4- مراحل تطبيق الأمن الصناعي (السلامة المهنية):

يقسم تحقيق الأمن الصناعي إلى ثلاث مراحل رئيسية:

- **المرحلة الأولى** : لدى تصميم أو اختيار الآلات ومواد العمل الأكثر أماناً، وإنشاء المباني المناسبة هندسياً لطبيعة العمل، إذ يجب التخلص قدر الإمكان من كل مصادر الخطر، وتلافيها، ومراعاة قواعد الأمن الصناعي.
- **المرحلة الثانية:** في أثناء الاستثمار والتشغيل والإنتاج، عن طريق وضع تعليمات التشغيل الآمنة، وتنظيم مكان العمل، وتخطيط سير المواد وحركة العمال، وتحديد مصادر الخطر، والتعريف بطرائق الوقاية من الحوادث والإصابات، وتوصيف معدات الوقاية الفردية بما يتناسب مع طبيعة العمل ومواده للرأس والوجه والعيون والآذان والمجاري التنفسية واليدين والقدمين وسائر الجسم)، وتحديد مخارج النجاة، والتنبيه لمكامن الخطر، والتحذير من الحوادث قبل وقوعها وكيفية تفاديها. وكذلك تجهيز أماكن العمل بوسائل الوقاية والإسعاف والطوارئ وإطفاء الحريق وتشغيلها تلقائياً، وحصر أماكن الخطر وإغلاقها منعاً لتفاقم الأضرار.

- **المرحلة الثالثة:** عند وقوع الحوادث، وتشمل إجراء الإسعافات الأولية وعمليات الإنقاذ بفرق إسعاف متخصصة ومؤهلة للتعامل مع الإصابات والجروح الأكثر احتمالاً بحسب مجال العمل وطبيعة مواد العمل. كما يجب تعليق لوحات تعليمات حول كيفية إجراء الإسعافات الأولية وإخلاء المصابين، وأسماء وعناوين الأطباء والمستشفيات المختصة بمعالجة الإصابات الأكثر احتمالاً (عينية، حروق، مواد كاوية، جروح، كسور).

وعند التعامل مع المواد الخطرة السامة لا بد من مراجعة مراكز الإسعاف المتخصصة مع ضرورة ذكر اسم أو رقم المادة الخطرة للطبيب المعالج، وعند اللزوم الاستعانة بفرق الإطفاء والدفاع المدني والشرطة للتغلب على الحوادث الطارئة.

تسعى المرحلتان الأولى والثانية إلى التنبه للمخاطر والحوادث قبل وقوعها، واتخاذ التدابير والاحتياطات الوقائية كافة لمنع وقوع الحوادث واستخدام ما يلزم لتلافي تطورها في حال وقوعها. أما المرحلة الثالثة فتسعى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد وقوع الحوادث والإصابات. (سفيان عز الكايد ، 2015 ، ص12)

5-شروط تحقيق الأمن الصناعي (السلامة المهنية) :

يفترض أن يكون تحقيق قواعد الأمن الصناعي من مسؤولية الجهات العامة في الدولة ولا سيما عند منح تراخيص العمل ومزاولة المهنة، أو تجديد استثمار وسائل النقل والمعدات الفنية، وأن تخضع المؤسسات الخدمية والإنتاجية والتعليمية كافة وحيثما يلزم الأمر إلى المراقبة الدورية ومراعاة شروط الأمان والتجهيزات المخصصة للطوارئ وقواعد السلامة المهنية من قبل المختصين. وعليه يمكن تحقيق الوقاية والحماية من خلال:

- التشديد على تطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية وفق المعايير النموذجية عند منح تراخيص العمل ومزاولة المهنة.

- المراقبة الصارمة على إجراءات الأمان والسلامة المهنية في أثناء العمل وعند تجديد تراخيص العمل. (سفيان عز الكايد ، 2015 ، ص14)
- تطبيق قواعد الأمن الصناعي وإدراك أهميتها ومتابعتها من قبل الإدارة.
- التخطيط السليم للعمل ومتابعة تنفيذ الخطة.
- إفهام العاملين مخاطر العمل والأمراض المهنية، وتدريبهم على كيفية الوقاية منها.
- عدم السماح بتجاوز العتبات الحدية المسموح بها عالمياً من تلوث وإشعاع وسمية وضجيج.
- تخفيض أوقات العمل ومدة خدمة العاملين في المجالات الخطرة (الكيمياوية والإشعاعية).
- التقيد بإجراء الصيانات الدورية للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية والبنية التحتية وشبكات الكهرباء والمياه والهواء المضغوط.
- إصلاح كل ما يطرأ من عيوب في المعدات أو المنشآت فور حدوثه، وعدم استعمال أية معدات في حال وجود أي خلل فيها.
- إجراء التعديلات الضرورية لتحسين شروط العمل والسلامة المهنية.(سفيان عز الكايد ، 2015 ، ص15).

6- اعتبارات السلامة في المباني الصناعية وأماكن العمل :

6-1- المخطط التوقيعي لمكان العمل :

هناك طرق متعددة (مثل النماذج والرسم المجسم ثلاثي الأبعاد تتيح للمهندس دراسة المخططات التوقيعية للمعدات والماكينات ومواقع التخزين الداخلي للمواد والمنتجات، ومن ثم اختيار أكثرها ملاءمة لدواعي ومتطلبات السلامة في مكان العمل . وتراعى في المخططات التوقيعية الناجحة ما يلي:

- تحديد أنسب المواقع للعمليات الصناعية ذات الطبيعة الخطرة أو الخاصة، يستلزم الأمر عزل أقسام اللحام والدهان بالرش وصهر المعادن مثلا عن أقسام العمل الرئيسة في المصنع .
- تحديد أنسب المسارات للمركبات وغيرها من وسائل النقل والحركة ومناولة المواد بحيث لا يتسبب عنها خطورة على العمال والمعدات، ويجب توافر الاستدارات اللازمة عند الأركان بحيث تسمح بسهولة الحركة والدوران .
- توفير حيز مناسب للتخزين المحلي المؤقت للمواد والمنتجات ، وكذلك تحديد أنسب الأماكن لتخزين العدد والأدوات وما يستلزمه من أرفف ودواليب ، أما تخزين المواد الخطرة أو المتفجرة أو سريعة الاشتعال فيجب أن يكون في مكان آمن وبعيداً قدر الأماكن عن مكان العمل .
- توفير أماكن نظيفة ومناسبة لقضاء وقت الراحة للعمال مع تحديد خطوط تحرك مناسبة ومناطق سلامة لا يتعرضون فيها لمخاطر المعدات والمركبات المتحركة (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمعني ، 2008 ،ص 14)
- تحديد الأماكن المناسبة للتخلص من النفايات والعوادم .
- تحديد أنسب النقاط لأجهزة الإنذار بالحريق والدخان على حسب طبيعة الصناعة ونظام مكافحة الحريق المستخدم .

6-2- أسطح السير والعمل :

من المعروف أن أكثر إصابات العمل تحدث بسبب التعثر أو التزحلق أو السقوط على الأرض نتيجة لابتلال أو اتساخ أو تدهور حالة الأرضيات وأسطح السير والعمل ، كما أن الأرصفة والمراسي والسقالات والسلالم قد تصبح مصدراً للأخطار إذا لم تتخذ احتياطات السلامة لها ولتصميمها بصورة ملائمة .

وتتلخص أهم احتياطات السلامة لأسطح السير والعمل فيما يلي :

- ضرورة وضع سياج واق مناسب لأسطح السير أو العمل المرتفعة عن الأرض (مثل الممرات العلوية أو الدرج أو أسطح الخزانات) كما يجب استخدام سياج مناسب لأماكن تحرك المعدات أو مناولة المواد .
- ضرورة صيانة الأرضيات والأسطح والممرات بصورة دائمة لمنع ظهور بؤرات خطرة مثل وجود أغطية أو فتحات أو بروز مسامير بالأرضيات ، وكذلك تنظيفها باستمرار لمنع تلوثها بالمواد الخطرة .
- ضرورة وضع العلامات الإرشادية المناسبة لتحديد الحمولة القصوى للأرضيات وتحديد نقاط التحميل وخطوط تحرك أوناش التحميل مع بيان مناطق السلامة التي تسمح بتحرك العمال دون التعرض لمخاطر سقوط الأحمال أو التعرض للمعدات المتحركة .

ضرورة التثبيت السليم والاستخدام الصحيح للسقالات والسلالم النقالة والثابتة وأن يكون ارتفاعها مناسباً للعمل المطلوب (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمعني ، 2008 ،ص 15).

6-3- المخارج والبوابات :

عادة ما ينظر إلى المخارج على أنها أبواب لخروج العمال إلى خارج مكان العمل، و من وجهة نظر السلامة فيجب اعتبارها وسيلة أساسية للهروب السريع الآمن عند الخطر وخصوصاً عند وجود حريق .

لذلك يجب اتخاذ الاحتياطات التالية في المخارج والبوابات.

- ضرورة وجود علامات إرشادية واضحة وظاهرة لبيان أماكن المخارج والطرق والممرات المؤدية إليها.
- ضرورة التأكد من وجود سبيل للخروج الآمن من كل جزء من أجزاء المبنى أو مكان العمل مع ضمان وجود مخارج الطوارئ مفتوحة باستمرار أمام العاملين.

- ضرورة توافر الطرق والممرات اللازمة للوصول للبوابات والمخارج، ويجب أن تصمم تلك البوابات بحيث تفتح للخارج وذلك ضمانة لعدم حدوث تكدس للعمال عند محاولتهم الاندفاع طلباً النجاة من خطر الحريق .
- وجود لمبات عند مخرج الطوارئ تعمل عند انطفاء الكهرباء بسبب الحريق .

6-4- المصاعد والسيور الناقلة :

رغم قلة الحوادث الناجمة عن المصاعد نظراً لصرامة القواعد المنظمة لتصميمها وتركيبها واستخدامها إلا أنه من دواعي السلامة التأكد دائماً من وجود شهادات سارية للصلاحية والفحص الدوري للمصاعد المستخدمة في مواقع العمل مع ضرورة إجراء الصيانة الوقائية اللازمة لها في موعدها.

كما يجب أن تخضع السيور الرافعة للعمال والتي تستخدم أحياناً في بعض مواقع العمل للفحص الدقيق والصيانة الدورية اللازمة من قبل الفنيين المختصين ، ويستحب عدم استخدام مثل تلك السيور نظراً لطبيعتها الخطرة عند رفع العمال أو نقلهم .(المؤسسة العامة للتدريب التقني والمعني ، 2008 ،ص 15)

6-5- نظم التهوية والتسخين وتكييف الهواء :

تعتبر التهوية الجيدة إحدى الوسائل الأساسية لمنع أخطار تلوث الهواء في مناطق العمل ، كما أن وجود نظم التسخين وتكييف الهواء المناسبة تحتاج إلى تصميم هندسي سليم من الخبراء المختصين في أعمال تكييف ومعالجة الهواء وذلك لتحديد أنسب المواقع لمراوح الشفط وسحب العادم . كما يجب اتخاذ التدابير الفنية اللازمة للتخلص من الأبخرة والأدخنة وغازات العادم أو الحرارة الزائدة الناجمة من بعض العمليات الصناعية كتلك التي تستخدم أفراناً مثلاً، وقد يستلزم ذلك استخدام نظم خاصة للتهوية المحلية في مواقع تلك العمليات مثل استخدام شفاطات هواء ذات قلنسوة

وقد يحتاج الأمر إلى مرشحات لتنقية العادم الناتج من مكان العمل إذا كان فيه خطورة على العاملين أو على البيئة (مثل خروج غازات سامة) أما بالنسبة للغلايات و المراوح الشافطة الرئيسة ووحدات معالجة الهواء المركزية فيجب أن تكون بعيدة قدر الإمكان عن مكان العمل لما قد يصدر عنها من ضوضاء أو حرارة ولما تحتاجه من ضبط فني دقيق ، ويجب التأكد من وجود التهوية الملائمة للغلايات وضمان التخلص من عوادم الاحتراق بها بصورة مناسبة .

6-6 – الإضاءة :

للإضاءة الرديئة أثر نفسي سيء على العاملين ، كما أن عدم توفير الإضاءة بصورة كافية مناسبة قد يؤدي إلى إصابات لا مبرر لها في مكان العمل ، لذلك يجب تصميم النوافذ والفتحات بما يسمح بالإضاءة الطبيعية الكافية مع توفير نظم الإضاءة الصناعية المناسبة ليلاً ونهاراً ، وتجب مراعاة القواعد الفنية لترتيب المعدات والماكينات بما يتفق واتجاه مصدر الضوء بحيث يتيح أحسن رؤية ممكنة، كما يجب استخدام معدات الإضاءة الخاصة لمناطق الأخطار مثل تلك التي تتعرض للأبخرة أو الأتربة أو الضغوط العالية والمفاجئة ، ويجب تأمين مصدر إضاءة مناسب للعلامات الإرشادية ومخارج الطوارئ ومناطق السلامة في مكان العمل .

6-7 – الضوضاء :

تسبب بعض العمليات الصناعية بطبيعتها مستوى مرتفعاً من الضوضاء الشديدة والتي قد تؤذي العاملين وتصيبهم بأمراض السمع والجهاز العصبي عند التعرض لها لفترة طويلة . كما أن ارتفاع مستوى الضوضاء قد يمنع سماع الإرشادات الصوتية والتحذيرية عند الطوارىء وهو ما قد يؤدي إلى التعرض للحوادث.

لذلك يجب اتخاذ جميع التدابير الفنية الكفيلة بخفض مستوى الضوضاء في موقع العمل وذلك عن طريق استخدام مخمدات الضوضاء أو العزل المناسب للوحدات التي تسبب ضوضاء مرتفعة في حجرات خاصة، أما إذا كانت تلك التدابير الفنية غير

كافية فيجب أن يستخدم العمال سدادات واقية للأذن .(المؤسسة العامة للتدريب التقني والمعني ، 2008 ،ص 16)

خلاصة الفصل :

إن المورد البشري يمثل أهم عنصر من عناصر الإنتاج، ولذلك يحظى باهتمام معتبرا ضمن أدبيات العلوم الإدارية للحفاظ على مستوى أداء العامل يتوقف أساسا على ضمان ظروف وبيئة عمل مناسبة تتوافق مع معايير السلامة المهنية تتبع أهمية تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية في السيطرة على تكاليف العمل باعتبار أن الحوادث المهنية هي بطبيعتها استثنائية، فإن على المؤسسة العمل على التنبؤ بحجمها والسعي لاجتنابها أو ضغطها الى أقل ما يمكن كما تتجسد تلك المعايير من خلال توفير ظروف عمل بمخاطر متحكم بحجمها وهو ما يحقق مستوى محدد لحماية الموارد البشرية. تضمن هذه المعايير إمكانية تشكيل نظام عمل مناسب عبر توفير موارد وقائية وعلاجية جسمانية ونفسية في مواجهة الحوادث المهنية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مكان اجراء الدراسة
4. عينة الدراسة
5. ادوات جمع البيانات
6. الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية اسقاطا لما جاء في الجانب النظري للبحث، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون اطار منهجي لها يسمح بتحديد وتنظيم المعلومات التي يجب الحصول عليها بهدف الوصول الى استخلاص نتائج ميدانية تقود الى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعة، وتتوقف قيمة النتائج لأي بحث علمي على الضبط الدقيق للإجراءات المنهجية المتبعة ولا بد من التطلع على الظروف التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستكشافية التي مهدت له، والتي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدتنا على تطبيق أدوات البحث، وعلى هذا الأساس قمنا في هذا الفصل بالتطرق الى الدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب وأيضا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المناسبة المعتمد عليها في عرض وتحليل النتائج.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية احدى أهم المحطات والمراحل المهمة في الدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية فهي تعتبر مرحلة أولية يتم فيها جمع المعلومات التي تساعد في تهيئة الجانب الميداني للدراسة والتحقق من إمكانية اجراء البحث واختيار الأدوات المناسبة وصلاحيتها.

قمنا بالاتصال بالجهات المسؤولة في المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو وذلك من أجل الحصول على الموافقة الكتابية للتمكن من إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد أيام تمت الموافقة على إجراء الدراسة، ومن ثم توجهنا الى مؤسسة ميدان البحث ، وبعد مقابلة المسؤولين تم اكتشاف الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة.

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية عن طريق العديد من الزيارات لميدان المؤسسة قصد جمع المعلومات والتعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهم الوحدات التي تتواجد بها، وكان هذا في الفترة الممتدة من بدايةشهر جوان(2024)الى نهاية شهر جوان(2024)،وبعد الانتهاء من صياغة الاستبيان قمنا بتوزيعه على أساتذة من قسم علم النفس بجامعة مولود معمري تيزي وزو لغرض التحكيم والتأكد من صحة بنود الاستبيان وصدقه وقد تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة من طرف بعض الأساتذة المحكمين والتي تم أخذها بعين الاعتبار في تصميم وبناء الاستبيان. حيث تم توزيعه على (25) فرد تمثل (1.65%) من المجتمع الأصلي.

2-منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الدراسة الحالية واشكالية الدراسة وفرضياتها قمنا باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف

الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة، (بالطيب عيسى، كديدة ايمان،2011، ص60).

3-مكان و زمان إجراء الدراسة:

قمنا بإجراء بحثنا في المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية (ENIEM) وهذا في الفترة الممتدة من بداية شهر جوان(2024) الى نهاية شهر جوان(2024)، حيث تعتبر المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية مؤسسة رائدة في مجال الصناعات الكهرو منزلية على المستوى الوطني وهي تملك قدر كبير من الموارد البشرية العاملة بالمؤسسة والذي يقدر عددهم ب: (1700) عامل عبر مختلف الوحدات والمصالح المختلفة داخل المؤسسة كما تمتلك المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية قدرات كبيرة للإنتاج في مجال التصنيع في عدة فروع لصناعات الكهرو منزلية والتي يمكن ذكرها كالتالي:

- فرع العتاد الصحي الذي يقع بولاية عين الدفلى.
- فرع انتاج المصابيح الذي يقع بولاية معسكر.
- وحدة الطبخ: تكون مهمتها في انتاج الافران التي تعمل بالغاز والكهرباء.
- وحدة التكيف: تكون مهمتها في انتاج أجهزة تكييف الهواء، الغسالات، المدافئ.
- وحدة الخدمات التقنية: مهمتها تقديم خدمات لجميع الوحدات بتصنيع جميع قطع الغيار التي تحتاجها الوحدات في العمليات الإنتاجية.
- وحدة التجارة: مهمتها شراء المواد الأولية التي يحتاجها مصنع الإنتاج.
- وحدة التسويق: مهمتها تكمن في تسويق المنتوج، الاشهار، العروض، دليل المنتوجات.

تعتبر المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية (ENIEM)مؤسسة اقتصادية عامة تم انشائها نتيجة إعادة هيكلة مؤسسة سونليك(SONELEC) والتي معناها: الشركة الوطنية لتصنيع وتركيب الأجهزة الكهرو بائية الالكترونية سنة(1989).

يقع مقر الإدارة العامة لمؤسسة (ENIEM)في وسط مدينة تيزي وزو أما الوحدات الإنتاجية فهي موجود في المنطقة الصناعية عيسات ايدير التي تبعد بسبعة كيلومتر عن مدينة تيزي وزو، كما أن هناك وحدات أخرى موجودة خارج ولاية تيزي وزو كالوحدة الصحية الموجودة بعين الدفلى وبالتحديد في مدينة مليانة.

وحسب القانون الجزائري الذي وقع سنة(1983) أصبحت المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية (ENIEM)مؤسسة ذات أسهم (SPA) برأس مال يبلغ (2.597.500.000 دج)، ولمؤسسة (ENIEM)سياسة خاصة متعلقة بتسيير النوعية بحيث تركز في سياستها على النوعية والجودة وعلى التحسين المستمر لمنتوجاتها وكذلك الخدمات المتعلقة بالطلبات وتوفير السلع في الوقت المطلوب وهذا بالطبع من أجل تحقيق رضا زبائنها، كما تراعي مؤسسة (ENIEM)المعايير البيئية (ISO14001) فهي تضمن سياسة النوعية وربطها مع احترام البيئة وقد طبقت المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية استراتيجيات تتعلق بتحسين الكفاءات لمواردها البشرية عن طريق التكوين والى السعي المتواصل في تحسين قدرات التحكم في سيرورة التصنيع ويجدر الإشارة أيضا الى تبني المؤسسة سياسة اقتصاد الطاقة للتقليص من التلوث و النفايات الصناعية.

4-عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة محطة رئيسية للباحث في دراسته حيث يستلزم على الباحث أن يختار عينة تمثل مجتمع البحث بغرض تحقيق أهداف البحث والتي تساعد في الوصول الى نتائج منطقية.

4-1-طريقة اختيار العينة:

قمنا باختيار عينة الدراسة وذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية لتفادي اثر التعلم والمتكونة من (25) عامل بنسبة مئوية (1.56%) من مجتمع أصلي يقدر ب: (1700) عامل ،ثم قمنا بتوزيع (85) استبيانا وقد تم استرجاع (76) استبيان ،وبالتالي يبلغ عدد أفراد عينة بحثنا (76) عامل والتي تقدر بنسبة مئوية (4.75 %)

و تم اختيار افراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة التي هي مجموعة محصورة مختارة من المجتمع محل الدراسة، بحيث يكن لكافة عناصرها فرص متكافئة في أن تصبح جزءًا من العينة الممثلة للمجتمع؛ حيث يتاح لكافة عناصر المجتمع أن تصبح جزءًا من العينة، والسبب في هذا أن المجتمع متناسق، فإذا ما تم اختيار جزءًا منه لتمثيله، فإن هذا الجزء سيضن كافة خصائص المجتمع وسماته.

4-2-خصائص عينة الدراسة:

4-2-1-خصائص العينة حسب الجنس:

جدول رقم(1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	76	%100
المجموع	76	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج (spss 23)

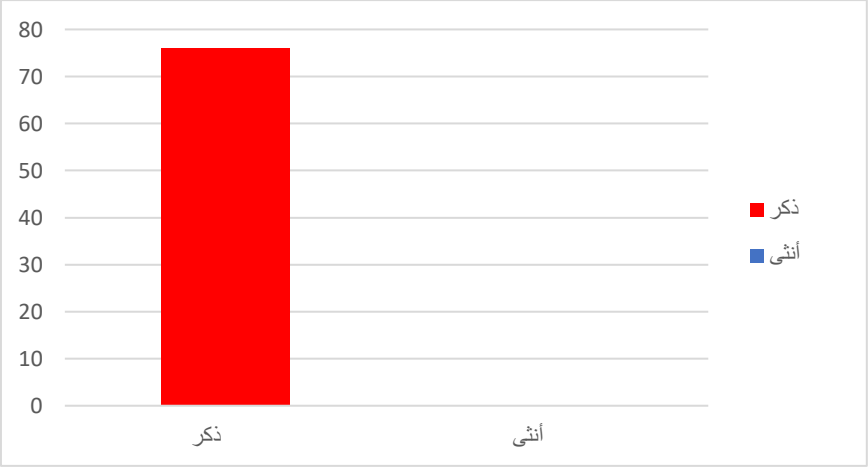

(الشكل رقم (1) اعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس)

من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) نلاحظ أن عدد الذكور تمثل أغلبية أفراد العينة حيث قدر عددهم ب (76) بنسبة مئوية تقدر ب (100%)، في حين نجد ان نسبة أفراد العينة من الاناث كانت معدومة ، ويمكن ارجاع هذا الى الاعتماد الزائد للفئة الذكورية في المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية لأنها

تحتاج الى مهارات تتعلق بالتركيب والتصنيع في الورشات والتي هي أكثر ملائمة للذكور فالبنية الجسمية للذكور ،الذكور اقوى من الاناث من جانب البنية الجسدية.

4-2-2-خصائص العينة حسب السن:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	1	%1.3
من 26 الى 35 سنة	22	%28.9
من 36 الى 45 سنة	47	%61.8
من 46 الى 55 سنة	5	6.6
أكثر من 55 سنة	1	%1.3
المجموع	76	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج (spss 23)

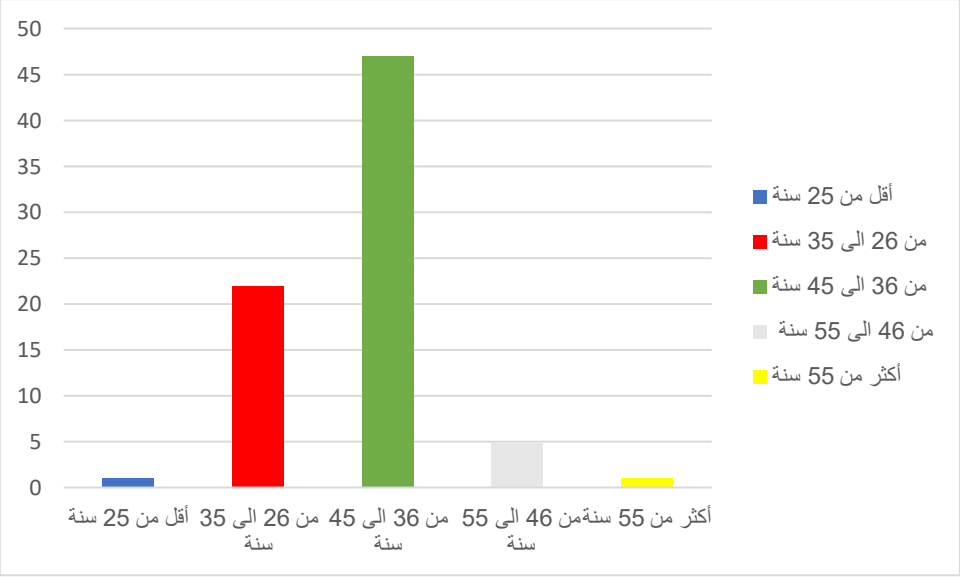

شكل رقم (2) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب السن

من خلال الجدول رقم (2) والشكل (2)نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (35 و45 سنة) قد بلغ (47) وبنسبة مئوية تقدر ب: (61.8%) ثم أفراد

العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (26 و 35 سنة) قد بلغ (22) وبنسبة مئوية تقدر ب: (28.9%) ، تليها افراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (46 و 55سنة) حيث قد بلغ (5) وبنسبة مئوية تقدر ب: (6.6%) و اخيرا افراد العينة الأقل من 25 سنة و الأكثر من (55 سنة) قد بلغ عددهم (1) بنسبة مئوية تقدر ب (1.3%) ويمكن أرجاه سبب ارتفاع نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (36 و45 سنة) الذي يقدر ب (61.8%) إلى أن هذا العمر يمتاز بالنشاط و الحيوية و القدرة على العطاء وكل هذا يؤدي للاستفادة منهم لأطول فترة ممكنة.

4-2-3-خصائص العينة حسب سنوات الاقدمية:

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الاقدمية

الاقدمية المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	0	%0
من 6 الى 15 سنة	54	%71.1
من 16 الى 25 سنة	22	%28.9
أكثر من 25 سنة	0	%0
المجموع	76	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج (spss 23)

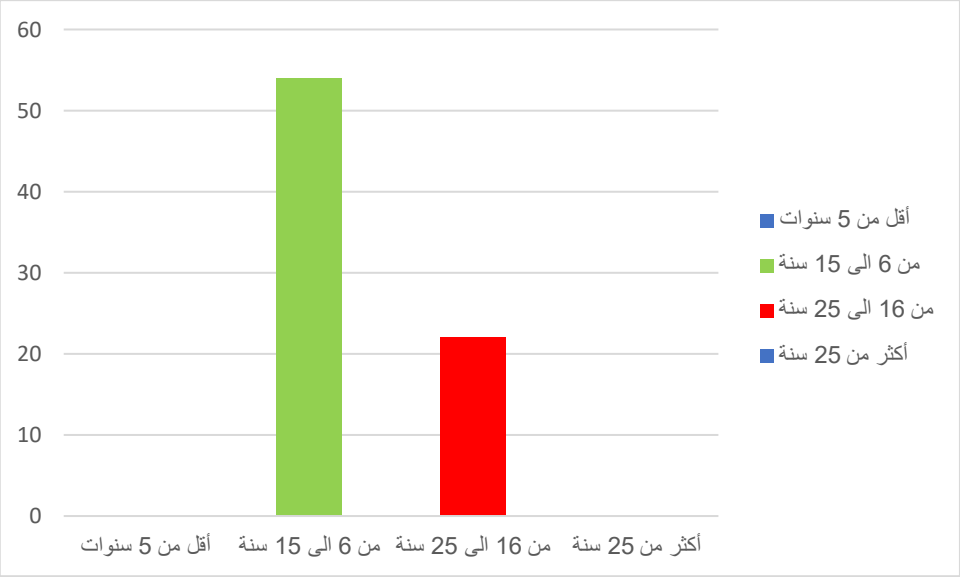

(شكل رقم (3) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب سنوات الاقدمية)

من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) نجد أن عدد أفراد العينة في سنوات الأقدمية بين (6 و15 سنة) تمثل أغلبية أفراد العينة حيث بلغ عددهم (54) بنسبة مئوية تقدر ب: (71.1%) ثم يليها عدد الأفراد مابين(16 الى 25 سنة) فقد وصل عددهم (22) فرد بنسبة مئوية تقدر ب (28.9%)، أما فئة الأقل من(25 سنة) و (الأقل من 5 سنوات) كانت نسبتهم معدومة ، ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى إدارة المؤسسة التي تجدد مواردها البشرية خلال هذه السنوات الأخيرة وإحالة العديد من العمال الى التقاعد.

4-2-4- خصائص العينة حسب المستوى الوظيفي .

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
اطار	6	%7.9
تحكم	18	%23.7
تنفيذ	52	%68.4
المجموع	76	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج (spss 23)

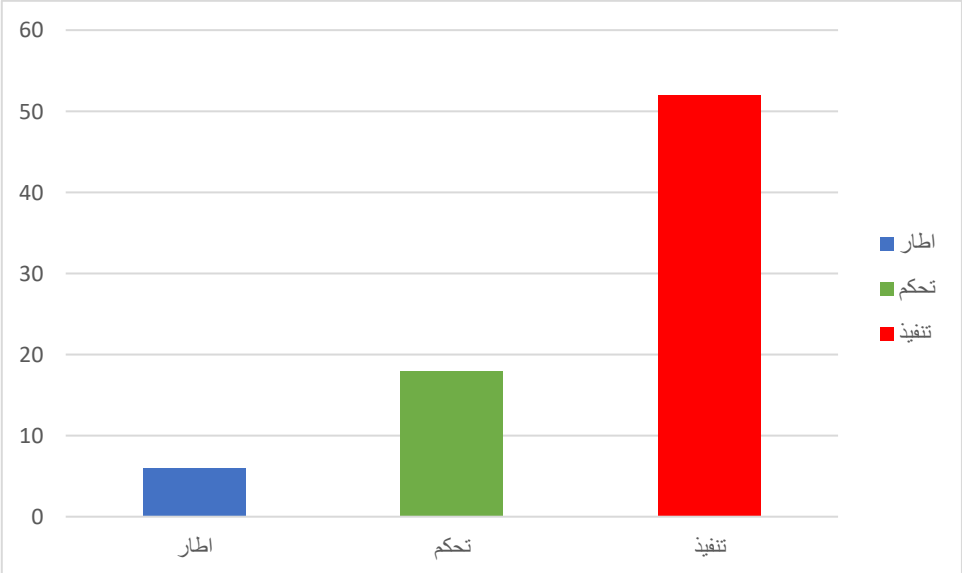

(شكل رقم (4) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب المستوى الوظيفي)

من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) نجد أن عدد أفراد العينة كانوا من فئة التنفيذ حيث بلغ عددهم (52) بنسبة مئوية تقدر ب: (68.4%) تليها فئة التحكم فقد وصل عددهم (18) فرد بنسبة مئوية تقدر ب (23.7%)، أما (فئة الاطارت) حيث بلغ عددهم 6 بنسبة مئوية تقدر ب: (7.9%) .

5-ادوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على الاستبيان حيث أنه يعتبر من أكثر الأدوات شيوعا في جمع البيانات خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية وأيضا في البحوث التربوية والنفسية بشكل خاص نظرا لفاعلية هذه الأداة ومردودها في النتائج ونظرا لملائمة هذه الأداة لدراستنا وموضوع بحثنا فقد تم الاعتماد عليها بشكل أساسي.

5-1-بناء الاستبيان:

لقد قمنا بتصميم الاستبيان من ثلاثة اقسام هما:

القسم الأول: تضمن هذا القسم البيانات الشخصية وهي: الجنس، السن، سنوات الاقدمية ، المستوى الوظيفي.

القسم الثاني: تضمن هذا القسم حوادث العمل اشتمل على (23) بند .

القسم الثالث : تضمن هذا القسم السلامة المهنية اشتمل على (14) بند .

وقد طلب من المبحوثين في هذا الاستبيان بوضع علامة (x) عند الاجابات الثلاثة التي تعبر عن رأيه: موافق ،محايد ، غير موافق.

5-2-استبيان حوادث العمل :

قمنا ببناء هذا الاستبيان بالاستعانة بالعديد من المذكرات و الدراسات السابقة ،حيث اشتمل هذا الاستبيان على (23) عبارة مقسمة الى ثلاثة ابعاد وهي كالتالي:

البعد الأول: حوادث المرتبطة بالفرد (شملت العبارات من 01 الى 08) .

البعد الثاني: حوادث المرتبطة العمل (شملت العبارات من 09 الى15)

البعد الثالث: حوادث المرتبطة بالمؤسسة (شملت العبارات من 16 الى 23)

5-2-1-كيفية تصحيح الاستبيان:

- **تؤخذ الدرجات من واحد الى ثلاثة**
  - **موافق (3) نقاط**
  - **محايد (2) نقطتان**
  - **غير موافق (1) نقطة واحدة**

5-2-3-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

ان التحقق من صحة عبارات وبنود الاستبيان هي ضرورة لسير في تحقيق أهداف الدراسة والتأكد من فعالية الأداة في تحقيق النتائج المراد الوصول اليها.

5-2-3-1-الصدق الظاهري:

ويعرف أيضا بصدق أراء المحكمين حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وهم مجموعة من أساتذة يدرسون في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري وبالتحديد في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وقد استجبنا الى أراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة وبالتالي تمكنا من تصميم استبيان في صورة نهائية تحترم منهجية البحث.

5-2-3-2-ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) وذلك عن طريق استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي تظهر نتائجه كالتالي:

- جدول رقم (5) صدق و ثبات استبيان حوادث العمل

استبيان حوادث العمل	عدد العبارات	ثبات الاستبيان	الصدق
البعد الاول :حوادث مرتبطة بالفرد	08	0.750	0.86
البعد الثاني :حوادث مرتبطة بالعمل	07	0.717	0.84
البعد الثالث :حوادث مرتبطة بالمؤسسة	08	0.851	0.92
حوادث العمل	23	0.906	0.95

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج (spss 23)

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ حوادث العمل التنظيمي قد بلغ (0.906) فيما جاء البعد الثالث الخاص بحوادث مرتبطة بالمؤسسة بنسبة (0.851) ، ثم يليه البعد الأول الخاص بحوادث مرتبطة بالفردبنسبة (0.750)، وأخيرا البعد الثاني حوادث مرتبطة بالعمل فقد بلغ (0.717)، ومن هذا يتبين أنها تمثل قيم جيدة لثبات الاستبيان مما يشير الى إمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

5-3-استبيان السلامة المهنية :

5-3-1-تقديم الاستبيان:

تم تصميمه بالاستعانة بالدراسات السابقة وهو يتكون من (14) عبارة .

5-3-2-كيفية التصحيح:

- **تؤخذ الدرجات من واحد الى ثلاثة**
  - **موافق (3) نقاط**
  - **محايد (2) نقطتان**
  - **غير موافق (1) نقطة واحدة**

5-3-3-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

ان التحقق من صحة عبارات وبنود الاستبيان هي ضرورة لسير في تحقيق أهداف الدراسة والتأكد من فعالية الأداة في تحقيق النتائج المراد الوصول اليها.

5-3-3-1-الصدق الظاهري:

ويعرف أيضا بصدق أراء المحكمين حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وهم مجموعة من أساتذة يدرسون في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري وبالتحديد في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وقد استجبنا الى أراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة وبالتالي تمكنا من تصميم استبيان في صورة نهائية تحترم منهجية البحث.

5-3-3-2-ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) وذلك عن طريق استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي تظهر نتائجه كالتالي:

جدول رقم (6) صدق و ثبات استبيان السلامة لمهنية

	عدد العبارات	ثبات المقياس	الصدق
السلامة المهنية	14	0.831	0.91

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج (spss 23)

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ قد بلغ (0.831)، ومن هذا يتبين أنها تمثل قيم جيدة لثبات و صدق الاستبيان مما يشير الى إمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

6-الاساليب الإحصائية:

بعد استرجاع الاستبيانات قمنا بفرزها وتفريغها ومعالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات.
- النسب المئوية لحساب التكرارات.
- المتوسط الحسابي لحساب المستويات.
- الانحراف المعياري.

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيت تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، بعدما تم حساب خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة إلى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد، والذي يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل وتفسير و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض و تحليل النتائج

2- تفسير و مناقشة النتائج

الاستنتاج العام

الاقتراحات

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق الى تقديم الدراسة الاستطلاعية للميدان ومختلف أبعادها وكذلك التأكد من مختلف المؤشرات حول ميدان الدراسة والمنهج الأنسب لدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية التي يجب العمل بها في هذه الدراسة، بحيث سنحاول في هذا الفصل اسقاط هذه الدراسة من خلال عرض نتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها قصد التوصل إلى مدى تحقق فرضيات الدراسة.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة وفرضياتها حسب معامل ارتباط بيرسون:

بعد تطبيق مقاييس الدراسة وجمع البيانات تم تفريغها في البرنامج الإحصائي(SPSS)من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، تم الحصول على نتائج تم تبويبها في جداول ستناولها على النحو التالي:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (7) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون - ر -	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة الاحصائية
76	حوادث مرتبطة بالفرد	16.06	4.17	-0.163	0.05	0.159	غير دالة إحصائيا
	السلامة المهنية	36.75	5.14				

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية(ENIEM) بتيزي وزو ، تشيرإلى أن المتوسط الحسابي لبعد حوادث العمل المرتبطة بالفردقدر ب(18.19) بانحراف معياري يساوي (3.44)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي للسلامة المهنيةب(36.75) بانحراف معياري يساوي (5.14). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له "ر" والهدف من ذلك هو معرفة

مدى وجود علاقة بين متغيرات الفرضية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر =0.163-) وهي قيمة دالة إحصائيا .

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.05) بقيمة(Sig) التي تساوي (0.159) حيث تبين أن القيمة المرافقة اكبر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة احصائية حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو لم تتحقق.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (8) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون - ر -	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
76	حوادث مرتبطة بالعمل	13.77	3.78	-0.243*	0.05	0.034	دالة إحصائيا
	السلامة المهنية	36.75	5.14				

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى التي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تشير إلى أن المتوسط الحسابي لبعد حوادث العمل المرتبطة بالعمل قدر ب(13.77) بانحراف معياري يساوي (3.78)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي للسلامة المهنيةب(36.75) بانحراف معياري يساوي (5.14). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له "ر" والهدف من ذلك هو معرفة مدى وجود علاقة بين متغيرات الفرضية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر=*0.243-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.05) بقيمة (Sig) التي تساوي (0.034) حيث تبين أن القيمة المرافقة أصغر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة احصائية حوادث العمل المرتبطة العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو قد تحققت.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (9) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة و السلامة المهنية

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون – ر –	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
76	حوادث مرتبطة بالمؤسسة	17.13	4.71	-0.416**	0.01	0.000	دالة إحصائيا
	السلامة المهنية	36.75	5.14				

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تشيرإلى أن المتوسط الحسابي لبعد حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسةقدر ب(13.17) بانحراف معياري يساوي (4.71)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي للسلامة المهنيةب(36.75) بانحراف معياري يساوي (5.14). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له "ر" والهدف من ذلك هو معرفة مدى وجود علاقة بين متغيرات الفرضية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر=**0.416-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.01) بقيمة(Sig) التي تساوي (0.000) حيث تبين أن القيمة المرافقة أصغر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة احصائية حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة و السلامة

المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو قد تحققت.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لعلاقة الارتباطية بين حوادث العمل و السلامة المهنية

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون - ر -	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
76	حوادث العمل	46.97	4.71	-0.314**	0.01	0.006	دالة إحصائيا
	السلامة المهنية	36.75	5.14				

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن النتائج الخاصة بالفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تشيرإلى أن المتوسط الحسابي لحوادث العمل قدر ب(46.97) بانحراف معياري يساوي (11.33)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي للسلامة المهنيةب(36.75) بانحراف معياري يساوي (5.14). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له "ر" والهدف من ذلك هو معرفة مدى وجود علاقة بين متغيرات الفرضية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر=-0.314**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال

المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو ، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.01) بقيمة (Sig) التي تساوي (0.006) حيث تبين أن القيمة المرافقة أصغر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة احصائية حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو قد تحققت.

2- تفسير و مناقشة النتائج :

2-1- مناقشة الفرضية الأولى :

التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو، فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة و يمكن ان يعود سبب ذلك الى عدم الاهمال الشخصي للعمال لوسائل الوقاية الفردية فقد تكون بعض الحوادث ناتجة عن إهمال فردي أو سلوكيات غير مسؤولة للعمال، مثل عدم اتباع تعليمات السلامة على الرغم من توافرها و هذا ما يسمى بالتوعية الكافية للعمال حول إجراءات السلامة المهنية ، وايضا يمكن تفسير سبب عدم وجود علاقة الى الحالة الصحية الشخصية للعمال التي هي بحالة جيدة و بالتالي تقلل من الوقوع في الحوادث فيزيد مستوى السلامة المهنية في مكان العمل.

فعمال مؤسسة الوطنية لصناعات الكهرو منزلية لا يفتقرون للخبرة في مكان العمل. فعندما يفتقر الموظفون إلى المعرفة والمهارات اللازمة لأداء وظائفهم بأمان، فإنهم يكونون أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء التي قد تؤدي إلى حوادث.

بالإضافة الى التدريب الكافي للعمال على كيفية استخدام المعدات والأدوات بشكل صحيح وآمن يزيد من فرصة التقليل من حوادث العمل و بالتالي زيادة مستوى السلامة المهنية بالمكان العمل .

و توصلت دراسة حمر العين عبد الرزاق (2022) الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إدراك ممارسات السلامة المهنية وحوادث العمل لدى عمال مؤسسة الكاتمية للفلين بجيجل، و ارجع سبب ذلك إلى أن تهاون العمال في احترام والتقيد بإجراءات السلامة والوقاية داخل المؤسسة، ومن ذلك عدم ارتداء البدلات الواقية واقي الرأس القفازات النظارات المخصصة للعمل، الكمامات)، وكذلك عدم تحيين وتحديث إجراءات وبرامج الوقاية والسلامة المهنية، ومن ذلك عدم الاهتمام بصيانة وتجديد الآلات والمعدات المستعملة في العمل، قلة حملات التوعية والتحسيس والبرامج التكوينية المخصصة لهذا الجانب، مع إهمال الجانب الصحي للعمال بفعل غياب ثقافة المراقبات الطبية الدورية والمنتظمة للعمال وهذا ما يجعل العمال عرضة لحوادث العمل، والتي تؤدي إلى انعكاسات سلبية سواء بالنسبة للعمال و المؤسسة.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو، فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا وجود علاقة بين متغيرات الدراسة فكلما زادت حوادث العمل المرتبطة بالعمل كلما قلت السلامة المهنية و العكس صحيح و يمكن ان يعود سبب ذلك الى العمل لساعات طويلة دون راحة فهو أحد الأسباب الرئيسية لحوادث العمل. فعندما يعمل الموظفون لفترات طويلة دون فترات راحة كافية، تتأثر قدرتهم على التركيز والأداء بشكل كبير يسبب إجهادًا عضليًا وتعبًا جسديًا، مما يقلل من قدرة الجسم على الاستجابة بشكل سريع ودقيق الإرهاق يؤثر على التنسيق بين العين واليد، مما يزيد من فرص حدوث الأخطاء في تنفيذ المهام، مما يزيد من احتمالية وقوع الحوادث .

فقيام العمال بأداء عملهم بسرعة هو أحد الأسباب الشائعة لحوادث العمل قد يقل التركيز والانتباه لديهم فالتسرع يمكن أن يجعلهم يتجاهلون التفاصيل الصغيرة أو يتجاوزون خطوات هامة في إجراءات السلامة ، فسرعة في العمل قد تؤدي إلى ارتكاب أخطاء متكررة، مثل الأخطاء في استخدام المعدات أو عدم اتباع الإجراءات الصحيحة.

و يمكن تفسير أيضا سبب عدم وجود علاقة الى عدم تقديم تدريب كافٍ للعمال على كيفية استخدام الأدوات الخطيرة بشكل صحيح وآمن فتجاهل العمال إجراءات السلامة عند التعامل مع الأدوات الخطيرة، سواء بسبب التسرع أو عدم الوعي الكافي بأهمية هذه الإجراءات ، بالإضافة الى عدم استخدام معدات الوقاية الشخصية مثل القفازات، النظارات الواقية، والخوذ يمكن أن يزيد من خطر التعرض للإصابات.

فوجود علاقة بين حوادث العمل والسلامة المهنية في المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو يعكس أهمية توفر بيئة عمل آمنة وتوفير التدريب والتعليم المستمر للعاملين. تحسين إجراءات السلامة، تعزيز ثقافة السلامة، والاهتمام بالصيانة الدورية للمعدات هي بعض من الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتقليل الحوادث وتحسين السلامة المهنية في المؤسسة.

توصلت دراسة أميمة المغني (2006) أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية وبين الإلتزام بتطبيق وتطوير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية كما أوضحت النتائج بأن المنشأت الصناعية لا تهتم بعمل التقارير الخاصة بحوادث وإصابات العمل، كما أن المنشأت الرقابية لا تتخذ الإجراءات التأديبية في حالة عدم التزام المؤسسات الصناعية بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية في حيث أن المنشآت الصناعية تهتم بهذه الإجراءات . (عمر بزيو و اخرون ، 2022 ،ص293)

2-2- مناقشة الفرضية الثالثة :

التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة والسلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو، فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا وجود علاقة بين متغيرات الدراسة و يمكن ان يعود سبب ذلك الى معانات المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية من نقص في الميزانية المخصصة لشراء وسائل الوقاية الشخصية والمعدات اللازمة لضمان سلامة العمال بالإضافة الى تكلفت شراء وصيانة أدوات الوقاية الشخصية يمكن أن تكون غالية، مما يدفع بعض المؤسسات إلى تقليل الإنفاق على هذه الأدوات مما يسبب ارتفاع في معدل حوادث العمل و انخفاض السلامة المهنية .

فقد لا تولي إدارة المؤسسة أهمية كافية لمسألة السلامة والوقاية، مما يؤدي إلى تجاهل توفير وسائل الوقاية اللازمة كذلك نجد عدم وجود برامج توعية كافية حول أهمية استخدام وسائل الوقاية يمكن أن يؤدي إلى تجاهل الحاجة لتوفيرها.

فعدم تدريب المؤسسة للعمال على أهمية واستخدام وسائل الوقاية يمكن أن يؤدي إلى عدم استخدامها بشكل صحيح حتى لو كانت متوفرة و بالتالي يؤدي ذلك الى الوقوع في حوادث العمل .

ضعف الثقافة التنظيمية فيما يتعلق بالسلامة المهنية يمكن أن يؤدي إلى عدم إعطاء الأولوية لتوفير وسائل الوقاية فبتطبيق هذه الإجراءات، يمكن للمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية تحسين توفير وسائل الوقاية وتقليل حوادث العمل، مما يعزز من سلامة ورفاهية العمال

و نجد أيضا إهمال المؤسسة للصيانة الدورية للآلات ومعدات العمل فهو سبب شائع لحوادث العمل الأعطال الميكانيكية فمع مرور الوقت والاستخدام المستمر،

تتعرض الآلات للأعطال الميكانيكية ، فعدم إجراء الصيانة الدورية يؤدي إلى تراكم المشاكل الصغيرة، مما يزيد من احتمال حدوث أعطال كبيرة ومفاجئة. و يسبب أخطار كامنة قد تكون غير ظاهرة للعاملين، مما يزيد من احتمالية وقوع الحوادث.

و توصلت دراسة هيشور محمد لمين (2012) في دراسته أن مؤسسة صرموك لا تطبق برامج السلامة المهنية فوجد أن نسبة (61.19%)ترى غياب الاجراءات التحسينية لظروف العمل . أما عن الدورات التدريبية فقد أجاب (74.62%)بأنه لا توجد دورات تدريبية سواء كانت داخلية أو خارجية من أجل تحسين قدراتهم. يصرح(67.16%) من مجموع الاجابات أنه لا يوجد اهتمام كبير بإدراج اختبارات السلامة المهنية ضمن اختيارات التوظيف . ولعل الاختبار الوحيد المعمول به من بين الاختبارات المتعددة للسلامة المهنية هو اختبار المهارات البصرية. المؤسسة لا تشرك في كثير من الأحيان عمالها في وضع البرامج والإجراءات الخاصة بالسلامة المهنية، وذلك بنسبة(82.08 %) يؤكد معظم العمال أن المؤسسة لا تعمل على توفير جميع متطلبات ومستلزمات الوقاية الشخصية، رغم أن معظم العمال في حاجة لمثل هذه المستلزمات، كما انها لا تشدد على ضرورة التزام العمال على استعمال وسائل الحماية الشخصية. يقدر أكثر من نصف مجتمع البحث بنسبة(55.22%) أن المؤسسة تقوم بصيانة دورية للآلات والأجهزة تفاديا للأخطار المهنية. (هيشور محمد لمين (2012) ص159)

2-4-تفسير الفرضية العامة :

التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو، فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا وجود علاقة بين متغيرات الدراسة فكلما زادت حوادث العمل كلما قلت السلامة المهنية و العكس صحيح و يمكن ان يعود سبب ذلك الى الاهمال الشخصي للعمال لوسائل الوقاية الفردية فقد تكون بعض الحوادث

ناتجة عن إهمال فردي أو سلوكيات غير مسؤولة للعمال، مثل عدم اتباع تعليمات السلامة على الرغم من توافرها بالإضافة الى قلت تدريب للعمال على كيفية استخدام المعدات والأدوات بشكل صحيح وآمن يزيد من فرصة الوقوع في حوادث العمل وبالتالي انخفاض مستوى السلامة المهنية بالمكان العمل .

إضافة الى ذلك قيام العمال بأداء عملهم بسرعة هو أحد الأسباب الشائعة لحوادث العمل قد يقل التركيز والانتباه لديهم فالتسرع يمكن أن يجعلهم يتجاهلون التفاصيل الصغيرة أو يتجاوزون خطوات هامة في إجراءات السلامة ، فسرعة في العمل قد تؤدي إلى ارتكاب أخطاء متكررة، مثل الأخطاء في استخدام المعدات أو عدم اتباع الإجراءات الصحيحة.

ضعف الثقافة التنظيمية فيما يتعلق بالسلامة المهنية يمكن أن يؤدي إلى عدم إعطاء الأولوية لتوفير وسائل الوقاية فبتطبيق هذه الإجراءات، يمكن للمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية تحسين توفير وسائل الوقاية وتقليل حوادث العمل، مما يعزز من سلامة ورفاهية العمال

و نجد أيضا إهمال المؤسسة للصيانة الدورية للآلات ومعدات العمل فهو سبب شائع لحوادث العمل الأعطال الميكانيكية فمع مرور الوقت والاستخدام المستمر، تتعرض الآلات للأعطال الميكانيكية ، فعدم إجراء الصيانة الدورية يؤدي إلى تراكم المشاكل الصغيرة، مما يزيد من احتمال حدوث أعطال كبيرة ومفاجئة. و يسبب أخطار كامنة قد تكون غير ظاهرة للعاملين، مما يزيد من احتمالية وقوع الحوادث.

وهذا ما توصلت اليه دراسة شعلال مختار (2009) إلى وجود علاقة بين التكوين وحوادث العمل و كذلك دراسة دوباخ قويدر (2009) التي توصلت الى وجود علاقة بين التدريب في الامن الصناعي و حوادث العمل ،اذ يساهم التدريب في التقليل من حوادث العمل .

و توصلت دراسة قسمية محمد، مباركي بوحفص (2018) للاجراءات السلامة المهنية تأثيرا كبيرا ومباشرا على أمن الافراد وسالمتهم، وإنتاجيتهم ، والحد من حوادث العمل فعندما يشعر الفرد بأن إدارة المنظمة التي يعمل فيها مهتمة بحياته وسالمته وتسعى جاهدة لحمايته من أخطار مهنته التي يزاولها من خلال قوانينها وتشريعاتها، والتدابير و الإجراءات المتخذة حيال ذلك مثل الاحتياطات الأمنية وتوفير أدوات الحماية من مخاطر العمل، والوسائل اللازمة ، والسعي لخلق بيئة عمل سليمة وآمنة للعاملين و تحديد إجراءات السالمة و الاهتمام بها سوف يهتم بتطبيق هذه الاجراءات، وحماية نفسه، و زملائه، وتجنيب مؤسسته كثير من الخسائر والتكاليف .ان اشراك العامل في تحديد أسباب حوادث العمل من شأنه أن يساعد في إتخاذ الاجراءات المناسبة فتفسير وتحليل العامل للحادث أو التحليل السببي أو ما يعرف بالتغذية أو الخبرة المرتدة وعدم القاء اللوم عليه، يساهم بشكل كبير في تحديد المخاطر التي ترتبط مباشرة بالنشاط الأساسي في هذه الصناعة، خصوصا فيما يتعلق بالحوادث اليومية مثل الانزلاقات والسقوط، فالمناخ الأمان الاجابي هو الذي يميل إلى تعزيز إشراك العمال في أنشطة التغذية المرتدة من خلال الخبرة العملية. ما يؤدي الى إتخاذ إجراءات السالمة الفعالة والناجحة. (قسمية محمد، مباركي بوحفص ، 2018 ، ص308)

- **الاستنتاج العام :**

من خلال دراسة موضوع حوادث العمل والسلامة المهنية في المؤسسة الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) ، يمكن الاستنتاج بأن السلامة المهنية تشكل عاملاً حاسماً في الحد من حوادث العمل وحماية العاملين من خلال تعزيز ممارسات السلامة وتكريسها كجزء من ثقافة العمل اليومية ، فالمؤسسات التي تضع سلامة موظفيها في مقدمة أولوياتها تتمكن من تقليل التكاليف المرتبطة بالحوادث، و تحسين الإنتاجية، وتعزيز الروح المعنوية للعاملين، من خلال تبني سياسات وإجراءات سلامة مهنية فعّالة، يمكنها تقليل وقوع الحوادث وتعزيز بيئة عمل آمنة ومستدامة. هذا الالتزام بالسلامة لا يقتصر فقط على الامتثال للوائح والمعايير، بل يجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من ثقافة المؤسسة، ما ينعكس إيجاباً على الأداء العام ورضا العاملين. ومن خلال الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

– عدم وجود علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالفرد و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو.

–توجد علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالعمل و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو.

–توجد علاقة ارتباطية بين بين حوادث العمل المرتبطة بالمؤسسة و السلامة المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) بتيزي وزو.

❖ **الاقتراحات :**

لتعزيز السلامة المهنية والحد من حوادث العمل في المؤسسات الوطنية لصناعات الكهرومنزلية (ENIEM) ، يمكن اتباع مجموعة من الاقتراحات التي تستهدف تحسين بيئة العمل وتوعية الموظفين بالمخاطر المحتملة. فيما يلي بعض الاقتراحات:

– التدريب والتوعية المستمرة من خلال توزيع كتيبات ودلائل إرشادية تتضمن إرشادات حول السلامة في التعامل مع الآلات والمعدات.

– إجراء تقييم دوري للمخاطر في مكان العمل لتحديد النقاط الخطرة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتقليل منها.

– تحسين بيئة العمل من خلال تصميم آمن للمنشآت والمرافق يتوافق مع معايير السلامة، بما في ذلك توفير التهوية المناسبة، والإضاءة الكافية، وتجنب الأسطح الزلقة.

– صيانة دورية للمعدات والآلات لضمان عملها بشكل آمن وتقليل احتمالية حدوث أعطال قد تؤدي إلى حوادث.

– توفير ملابس وأدوات السلامة مثل القفازات العازلة والخوذ والنظارات الواقية، والتأكد من استخدامها بشكل صحيح.

– تركيب أجهزة أمان على الآلات التي تتطلبها، مثل القواطع الأوتوماتيكية وأنظمة إيقاف الطوارئ.

– تشجيع الموظفين على الإبلاغ عن أي مخاطر محتملة أو ممارسات غير آمنة دون خوف من العقوبة، من خلال قنوات تواصل واضحة ومباشرة.

– وضع خطط طوارئ واضحة لكل نوع من أنواع الحوادث المحتملة، وتوضيحها للموظفين وتدريبهم على تنفيذها.

المـــراجع

قائمة المراجع :

1. أبو شامة عباس . (1999). الأمن الصناعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1 ،الرياض، السعودية .

2. أشرف محمد عبد الغني،(2001)، علم النفس الصناعي أسسه وتطبيقاته، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

3. أمال قريمس ، فطيمة عبد الله . (2016). حوادث العمل وأداء العاملين ، رسالة الماستر في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم ، جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

4. امال قريمش و فطيمة عبد الله . (2016) . حوادث العمل وأداء العاملين ، رسالة ماستر في علم الاجتماع ، جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– الجزائر.

5. أنس عبد الباسط عباس . (2011) . إدارة الموارد البشرية دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان .

6. بختة هدار . (2011) . دور معايير السلامة و الصحة المهنية في تحسين أداء العاملين ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر

7. بن جدو نوار . (2018). دور الرقابة في التخفيف من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية ، رسالة الماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل ، جامعة 08 ماي 1954–قالمة–

8. بوترعة أحلام و شرقي عباس . (2018) . الضغوط المهنية و علاقتها بحوادث العمل في المؤسسة الصناعية، رسالة ماستر في علم النفس العمل و التنظيم ، جامعة العربي التبسي – تبسة ، الجزائر.

9. بوسعيد سهيلة . (2014) . دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية ، رسالة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في ميدان علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

10. بوعثمان فوزية . (2015) . الامن الصناعي و الاداء الوظيـفي في المؤسسـة الصنـاعية الجزائـريـة ، رسالة ماستر في علم النفس العمل و التنظيم ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، الجزائر .

11. حسن محمد حويل خليفة و حمدي محمد محمد البيطار و محمد خضر متاو فراج. (2020) . استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تنمية بعض مهارات الأمن الصناعي ومهارات التفكير ، المجلة التربوية لتعميم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط المجلد الرابع – العدد الثالث–

12. حمر العين عبد الرزاق. (2022) . مستوى إدراك العمال لممارسات السلامة المهنية وعلاقته بحوادث العمل، مجلة الدراسات و البحوث الإنسانية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، المجلد 07 العدد 04 ، ص 629-643

13. خالد فتحي ماضي، أحمد راغب الخطيب.(2010). السالمة المهنية العامة، دار كنوز المعرفة، ط،1 الاردن.

14. رمضان عمومن و حمزة معمري .(2015). حوادث العمل . أسبابها وأساليب خفضها ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية

15. زكي بدوي . (1972). دراسات تطبيقية في تشريع العمل و التأمينات الاجتماعية، دار الفكر العربي، ط1، الإسكندرية.

16. سالمة أمينة. (2017). الثقافة الامنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية ، رسالة الدكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع ادارة والعمل ، جامعة محمد خيضر – بسكرة.

17. سفيان عز الكايد . (2015) . الامن الصناعي ، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر و التوزيع المملكة الأردنية الهاشمية الأردن ، عمان .

18. شراف براهيمي .(2003). فعالية نظام الأمن الصناعي للوقاية من الحوادث المهنية بمديرية الصيانة التابعة لمجمع سوناطراك ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر،

19. عباس محمود عوض. (1971). حوادث العمل في ضوء علم النفس، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط1، مصر.

20. عبد الرحمن محمد العيساوي. (2003). علم النفس و الإنتاج، ج1 ، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية .

21. عبد الغفار الحنفي. (2007). السلوك التنظيمي و إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية ، ط1، الإسكندرية.

22. عبد الفتاح محمد دويدار. (1995). أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1 ، لبنان.

23. عزوق شعيب ، صيودة أسامة .(2021). دور التدريب المهني في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة ، رسالة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل ، جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج– الجزائر.

24. عمر بزيو و اخرون ، (2022) ، أثر برامج الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية داخل بيئة العمل، مجلة علوم الانسان و المجتمع ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر

25. كاهنة بوصبيعة ، وافية بوسعدية .(2017). أثر حوادث العمل في الأداء الوظيفي ،رسالة ماستر اكاديمي في عموم التسيير تخصص إدارة الموارد البشرية ، جـــامعة محمد الصـديق بن يحيى – جيـــجل–

26. كيال كريمة ، كياش مريم . (2017) . أثر تنظيم العمل ودوره في الوقاية من الحوادث المهنية ، رسالة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل ، جامعة امحد دراية أدرار – الجزائر–

27. مريم ضبع . (2014) . حوادث العمل والأمراض المهنية، أسبابها والوقاية منها ، مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة الجلفة ، العدد الثالث

28. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمعني . (2008) . السلامة الصناعية ، المملكة العربية السعودية

29. موسى ذرذاري .(2016) . مساهمة برامج السالمة المهنية في الحد من حوادث العمل،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الهندسة البشرية و تصميم العمل، جامعة وهران ، الجزائر.

30. نجيب بن سلمان و ميلود بورحلة . (2022) . اثر مستوى الصحة و السلامة المهنية على الحد من الحوادث المهنية ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، المجلد 08 ، العدد 01 ، ص35–46

31. نوار ماجدة . (2014). فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية ، رسالة ماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .

32. هيشور محمد لمين. (2012). فعاليات الملتقى الدولي حول الأرغنوميا ودورها في الوقاية والتنمية بالدول السائر في طريق النمو، مخير الوقاية والأرغنوميا، جامعة: فرحات عباس، سطيف، الجزائر

الملاحق

ملـــــــحق رقـــــــم : 01

جـــــامعة مـــــولود مـــــعمري

– تيــزي وزو –

كــلية العـلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العمل و التنظيم

الاستبيـــــان

في اطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عمل وتنظيم ، و التي نحاول من خلالها معالجة موضوع " **حوادث العمل و علاقته بالسلامة المهنية لدى عمال مؤسسة الوطنية للصناعات الكهرو منزلية** " ، نضع بين ايديكم هذا الاستبيان راجين منكم الاجابة بكل جدية على هذه الاسئلة و يُرجى منكم ملء الاستمارة بوضع علامة (X) امام الاجابة المختارة واجابتكم ستبقى سرية لأغراض علمية .

معلومات شخصية

الجنس : ذكر ☐ ☐

السن : اقل من 25 سنة ☐ من 26 سنة الى 35 سنة ☐ من 36 سنة الى 46 سنة ☐

من 46 سنة الى 55 سنة ☐ اكثر من 55 سنة ☐

سنوات الاقدمية : اقل من 5 سنوات ☐ من 6 سنوات الى 15 سنة ☐ من 16 سنة الى 25 سنة ☐

اكثر من 25 سنة ☐

المستوى الوظيفي : اطار ☐ تحكم ☐ تنفيذ ☐

استبيان حوادث العمل

التعليمة : يرجي وضع (x) في المربع الذي يتفق مع رايك ، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
	بعد : حوادث مرتبطة بالفرد			
01	أفتقر إلى الخبرة في العمل مما يعرضني لحوادث العمل.			
02	أجد صعوبة في إستخدام أدوات ومعدات العمل.			
03	أجد صعوبة في التصرف السريع لمواجهة الظروف الطارئة.			
04	القلق في العمل يعرضني لحوادث العمل			
05	اعاني من شرود الذهن أثناء العمل			
06	أستخدم وسائل الوقاية من حوادث العمل.			
07	أهمل إجراءات السلامة المهنية المقررة من طرف المؤسسة			
08	المشاكل الصحية تجعلني عرضة لحوادث العمل.			
	بعد: حوادث مرتبطة بالعمل			
09	أعمل لساعات طويلة دون راحة.			
10	يتميز عملي بالصعوبة مما يعرضني للإرهاق.			
11	يفرض عملي السرعة في أداء المهام مما يجعلني عرضة لحوادث العمل			
12	نقص الدقة في العمل يعرضني لحوادث العمل			
13	أستخدم الأدوات الخطيرة تعرضني الى حوادث العمل			
14	يفتقر مكان عملي لشروط النظافة مما يعيق العمل.			
15	الظروف الفيزيقية تعرضني الى حوادث العمل			

بعد : حوادث مرتبطة بالمؤسسة				
17	تفتقر المؤسسة إلى إستراتيجيات واضحة للوقاية من حوادث العمل.			
18	تعجز المؤسسة عن توفير وسائل الوقاية من حوادث العمل لجميع العمال			
19	تهمل المؤسسة الصيانة الدورية للالات ومعدات العمل.			
20	حوادث العمل الناتجة في مركز العمل بسبب عدم تجديد المؤسسة لمعدات العمل			
21	حوادث العمل ناتجة عن بيئة العمل الغير مناسبة			
22	حوادث العمل ناتجة عن تصميم غير مناسب لمناصب العمل			
23	حوادث العمل ناتجة عن غياب التكوين الامن .			
24	حوادث العمل ناتجة عن غياب التوعية الأمنية			

استبيان السلامة المهنية				
الرقم	العبارات	الاجابات		
		موافق	محايد	غير موافق
01	يطبق العمال القوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية			
02	قوانين السلامة المهنية واضحة ومحددة			
03	تصدر المؤسسة التعليمات التي تلزم العاملين باتخاذ إجراءات السلامة المهنية أثناء القيام بالعمل			
04	معدات الوقاية الشخصية (خوذة، قفاز، نظارة، أحذية) متوفرة في المؤسسة			
05	هناك أنظمة انذار لتحذير العامل بالخطر في مكان العمل			
06	ظروف العمل مناسبة في المؤسسة			
07	تعتمد المؤسسة على الآلات المزودة بأجهزة الأمان			
08	تقوم المؤسسة بالتوعية الصحية بين العاملين للوقاية من أخطار العمل			
09	تقوم المؤسسة بنشر التوجيهات الخاصة بالسلامة المهنية			
10	يتم الصاق الملصقات الخاصة بقواعد السلامة المهنية			
11	برامج السلامة المهنية سهلة التطبيق			
12	توفر المؤسسة الإسعافات الأولية في أماكن العمل			
13	توجد بالمؤسسة مخارج الطوارئ بأعداد كافية و في اماكن مناسبة عند الحاجة اليها .			
14	تفرض المؤسسة عقوبات ردعية على غير الملتزمين باستخدام وسائل الوقاية			

نتائج برنامج SPSS

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	76	100,0	100,0	100,0

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	-25	1	1,3	1,3	1,3
	26-35	22	28,9	28,9	30,3
	36-45	47	61,8	61,8	92,1
	46-55	5	6,6	6,6	98,7
	+55	1	1,3	1,3	100,0
	Total	76	100,0	100,0	

الاقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	6-15ans	54	71,1	71,1	71,1
	16-25ans	22	28,9	28,9	100,0
	Total	76	100,0	100,0	

المستوى_الوظيفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اطار	6	7,9	7,9	7,9
	تحكم	18	23,7	23,7	31,6
	تنفيذ	52	68,4	68,4	100,0
	Total	76	100,0	100,0	

Moyennes

Rapport

الجنس		حوادث_مرتبطة_بالفرد	حوادث_مرتبطة_بالعمل	حوادث_مرتبطة بالمؤسسة	حوادث_العمل	السلامة_المهنية
ذكر	Moyenne	16,0658	13,7763	17,1316	46,9737	36,7500
	N	76	76	76	76	76
	Ecart type	4,17080	3,78276	4,71124	11,33016	5,14879
Total	Moyenne	16,0658	13,7763	17,1316	46,9737	36,7500
	N	76	76	76	76	76
	Ecart type	4,17080	3,78276	4,71124	11,33016	5,14879

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,906	23

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,750	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,717	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,851	8

Corrélations

Corrélations

		حوادث_العمل	السلامة_المهنية
حوادث_العمل	Corrélation de Pearson	1	-,314**
	Sig. (bilatérale)		,006
	N	76	76
السلامة_المهنية	Corrélation de Pearson	-,314**	1
	Sig. (bilatérale)	,006	
	N	76	76

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		السلامة_المهنية	حوادث_مرتبطة_بالفرد
السلامة_المهنية	Corrélation de Pearson	1	-,163
	Sig. (bilatérale)		,159
	N	76	76
حوادث_مرتبطة_بالفرد	Corrélation de Pearson	-,163	1
	Sig. (bilatérale)	,159	
	N	76	76

Corrélations

Corrélations

		السلامة_المهنية	حوادث_مرتبطة_بالعمل
السلامة_المهنية	Corrélation de Pearson	1	-,243*
	Sig. (bilatérale)		,034

	N	76	76
حوادث_مرتبطة_بالعمل	Corrélation de Pearson	-,243*	1
	Sig. (bilatérale)	,034	
	N	76	76

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		السلامة_المهنية	حوادث_مرتبطة_بالمؤسسة
السلامة_المهنية	Corrélation de Pearson	1	-,416**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	76	76
حوادث_مرتبطة_بالمؤسسة	Corrélation de Pearson	-,416**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	76	76

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

ملـــــــــحق رقـــــــم : 03

قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة
1	**أ/ساسي**	أستاذة مساعدة بقسم علم النفس،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري–تيزي وزو
2	**أ/حديي**	أستاذ محاضر بقسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري–تيزي وزو
3	**أ/شيخاوي**	أستاذة مساعدة بقسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري–تيزي وزو
4	**أ/حمر العين**	أستاذ محاضر بقسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري–تيزي وزو